البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الأربعاء 22 أيار 2024

A L - B I N A A

Wednesday 22 May 2024

إننا قد اجتزنا مصاعب جمة ولكننا لا نزال في حومة الجهاد لننال غايتنا التي هي إنشاء دولتنا المستقلة وتأسيس حياتنا الاجتماعية الاقتصادية-الروحية.

سعاده

طهران تستعدّ ليوم الوداع الكبير وفاء للأخلاق والتفاني في أداء الرئيس والوزير

بلينكن أمام الكونغرس: إدارة بايدن قدمت ما لم تحلم به «إسرائيل» بسخاء غير مسبوق

دول العالم تستعد لصدور مذكرات توقيف نتنياهو وغالانت.. والنرويج أول المنفذين

كتب المحرّر السياسيّ

غصت شوارع تبريز ثم ساحات المقامات في قم وتستعد طهران اليوم، ليوم الوداع الكبير، حيث تحتشد الجموع للمشاركة في تشييع الرئيس السيد إبراهيم رئيسي والوزير حسين أمير عبد اللهيان وعدد من الشخصيات القيادية والمرافقين، الذين قضوا في حادثة سقوط الطائرة المروحية التي كانت تقلهم، والتي لا تزال موضع تحقيق لكشف ملابساتها.

الشعب الإيراني الذي خرج بملايينه لوداع الرئيس والوزير سوف يتوّج وفاءه لهما اليوم، في ظل إجماع على ميزتي الأخلاق والتفاني في أداء الرئيس والوزير، ما جعلهما نموذجين لا ينسيان لرجل الدولة، وبحثاً عن هذه الميزات سوف يتوجه الإيرانيون الى صناديق الاقتراع بعد أقل من 40 يوماً في 28 حزيران المقبل لانتخاب رئيس جديد، حيث يفترض أن تظهر الترشيحات بعد الثامن من الشهر المقبل.

في تطورات المنطقة، حيث الحرب بكل ضراوتها مستمرّة خصوصاً على جبهتي غزة وجنوب لبنان، قدم وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن شهادته أمام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس، مؤكداً أن التزام ادارة الرئيس جو بايدن الى جانب «إسرائيل» حتى القضاء على حركة حماس أعلى مرتبة من انتقاداتها لحكومة بنيامين نتنياهو حول الأداء خلال الحرب او غياب الرؤية لما بعدها، معدّداً المحطات والمواقف الحرجة التي تحملتها إدارة بايدن ترجمة لمبدأ الالتزام بـ«إسرائيل» فوق كل شيء، عارضاً لسخاء المساهمات في المال والسلاح والذخيرة والمعلومات والأنشطة الدبلوماسية التي قدمتها كل الأجهزة الأميركية لكيان الاحتلال بتوجيه

(التتمة ص6)

الجموع الحاشدة في ساحات طهران استعداداً لتشييع رئيسي وعبداللهيان ورفقائهما اليوم

قطر: لا بديل عن فتح المعابر البرية

قال المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري أن المفاوضات بشأن وقت إطلاق النار في غزة لا تزال في «حالة الجمود»، لافتاً إلى أن «لا بديل عن فتح المعابر البرية أمام شاحنات المساعدات الإنسانية».

وقال الأنصاري، في تصريح: «قطر ستواصل الوساطة في المفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين في غزة، وتشجع المجتمع الدولي على محاسبة المسؤولين عن استهداف المدنيين».

وأكد الأنصاري «أن التصعيد الإسرائيلي في رفح غير مقبول ويسهم بشكل مباشر في توسيع دائرة العنف»، وأن إغلاق معبر رفح «يفاقم الكارثة الإنسانية» في قطاع غزة.

واعتبر أن مهاجمة مستوطنين «إسرائيليين» شاحنات مساعدات في طريقها إلى غزة «تحول من عمل فردي إلى مؤسساتي، ما يمثل عقاباً جماعياً للفلسطينيين»، ودعا إلى «تحرك المجتمع الدولي لتوفير الحماية للشاحنات».

وأشار الأنصاري إلى الاعتداءات «الإسرائيلية» على مدن وبلدات الضفة الغربية المحتلة، وقال: «هناك انتهاكات واضحة للقانون الدولي في الضفة الغربية وندعو لوقف هذه الانتهاكات».

تبريز أولى محطات وداع رئيسي وعبداللهيان ورفاقهما

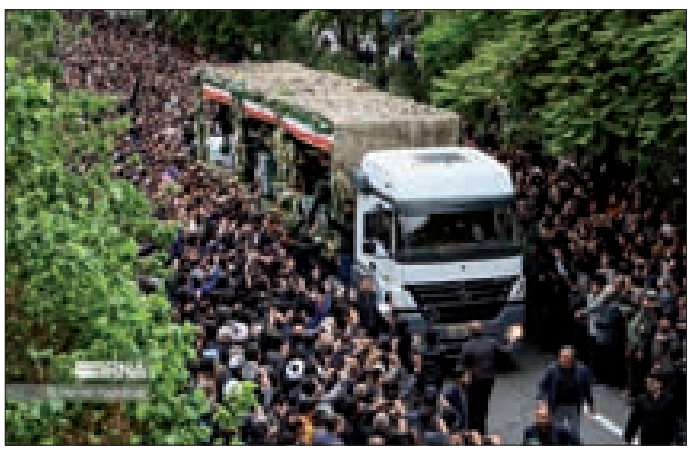

شيّعت مدينة تبريز، عاصمة محافظة أذربيجان الشرقية في إيران الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما.

واستقبلت تجمعات حاشدة من أبناء الشعب الإيراني في تبريز جثامين الشهداء، وانطلقت مراسم التشييع بمشاركة حشود كبيرة جداً من الإيرانيين.

وأكد وزير الداخلية الإيراني أحمد وحيدي، في كلمة ألقاها خلال المراسم في تبريز، أنّ ما صنعه الرئيس الشهيد هو مثال خالد وذكرى لا تمحى من ذاكرة الشعب الإيراني لنموذج مميّز للحكومة الإسلامية».

وشدّد وحيدي على «أنّ الشهيد رئيسي ورفاقه أبدعوا في تقديمهم مثالاً عن خدمة الشعب والدبلوماسية النشطة، كما صاغ الشهيد قاسم سليماني مثالاً عن البطولة الاستثنائية».

وأكد وحيدي أيضاً أنّه «لن يتم نسيان خطاب الشهيد رئيسي التاريخي عن غزة وفلسطين المحتلة، ودفاعه الشجاع عنهما أمام كل العالم».

وبعد تبريز، سيتمّ نقل جثامين الشهداء إلى مدينة قم، ثم العاصمة طهران، حيث سيقيم المرشد الأعلى للثورة علي خامنئي الصلاة عليها، لتصل أخيراً إلى مدينة مشهد، حيث توارى في الثرى.

الاتحاد الأوروبي سيستخدم أرباح الأصول الروسية المجمّدة لتسليح أوكرانيا

وافق الاتحاد الأوروبي، رسمياً، على استخدام أرباح أصول البنك المركزي الروسي المجمّدة لتسليح أوكرانيا.

وقالت بلجيكا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي على منصة «إكس» إن «المجلس الأوروبي أكد اتفاقه لاستخدام الأرباح غير المتوقعة من أصول روسيا المجمّدة لدعم الدفاع عن النفس للجيش الأوكراني وإعادة الإعمار في سياق العدوان الروسي».

وجمّد الاتحاد الأوروبي حوالى 200 مليار يورو من أصول البنك المركزي الروسي التي حجزها التكتل في إطار العقوبات المفروضة على موسكو بعد حرب أوكرانيا.

وتحتفظ منظمة الإيداع الدولية «يوروكلير»، ومقرها بلجيكا، بحوالي 90 في المئة من الأموال المجمّدة في الاتحاد الأوروبي.

نقاط على الحروف

ليس لأنها واردة بل قطعٌ لدابر الترويج

◆ ناصر قنديل

– تنتشر في بعض المقالات والتحليلات فرضية تبدو من صناعة عقل افتراضيّ يتعامل مع عقول الناس باعتبارها خلطة من السذاجة والسطحيّة والتفاهة. وتقول الفرضية إن حادثة سقوط طائرة الرئيس الإيراني هي عملية اغتيال نفذها الموساد الإسرائيلي باستخدام قاعدته في أذربيجان، عبر استهداف الطائرة الرئاسية دون سواها بطيف من الذبذبات الالكترونيّة للتشويش على أجهزتها وإفقادها كل منظومة الاتصالات والقيادة ما أدى إلى اصطدامها بالجبل وتحطمها وسقوطها. ويستنتج العقل الافتراضي العبقري دون أن يفسّر لماذا إيران في هذه الحالة سوف تذهب إلى إعلان الحرب على أذربيجان، وأن تركيا التي تربطها علاقات قوية بأذربيجان عرقياً وسياسياً وعسكرياً سوف تصبح طرفاً في الحرب ضد إيران. وهكذا سوف تصبح الحرب في غزة حدثاً هامشياً وتقف «إسرائيل» لتتفرّج على الحرب الدائرة بينما تقوم بقضم قوى المقاومة وجغرافيتها لقمة لقمة.

– النقاش للفرضية لن يدخل في الشق التقني منها، وطرح أسئلة من نوع، هل سقوط طائرة الرئيس دون سواها يرجّح فرضية التخريب أم يضعفها؟ أليس من مصلحة من يريد الاغتيال التمويه بإسقاط الطائرات الثلاث مثلاً؟ ولا أيضاً مناقشة فرضية التورط التركي في الحرب بدلاً من لعب دور الحكم والوسيط؟ وسوف نأخذ الفرضية كلها، بعجرها وبجرها، ونناقشها، ليس لأنها واردة، بل قطعٌ لدابر الترويج.

– لنفترض أن إيران توصّلت إلى ما يثبت العمل التخريبي من أراضي أذربيجان، فما هو أول شيء سوف تقوم بفعله؟ وكيف سوف تتصرف بالتسلسل والتتابع؟ والى أين يمكن أن تصل؟ وهنا يجب القول لأصحاب

(التتمة ص6)

البناء
السنة السادسة عشرة / الأربعاء / 22 أيار 2024
Sixteenth year /Wednesday / 22 May 2024

الخسارة كبيرة لكن مسار إيران ثابت

■ حسن حردان

يعتقد البعض ويتوهّم البعض الآخر انّ فقدان قادة كبار من أمثال الرئيس ابراهيم رئيسي ووزير خارجيته حسين أمير عبد اللهيان، سوف يؤثر سلباً على مسار السياسات التي تنتهجها إيران، نظراً لأهمية هاتين الشخصيتين الهامتين في تركيبة نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وصعودهما المتدرّج إلى هذه المراتب في المسؤولية وقيادة السياسة الإيرانية بشكل مبدع وخلاق، وبما ينسجم مع ثوابت ومنطلقات الثورة الإيرانية التي قادها الإمام الراحل روح الله الموسوي الخميني إلى النصر على نظام الشاه عميل أميركا وشرطي الخليج وحامي مصالحها في المنطقة ومصالح كيان الاحتلال الصهيوني... وواضع الركائز الأولى لبناء دولة إسلامية يقوم دستورها على نصرة المستضعفين في العالم وتحقيق التنمية والعدالة والنهوض بإيران دولة مستقلة متطورة وقادرة على حماية نفسها والدفاع عن استقلالها وسيادتها بعيداً عن الهيمنة الأجنبية...

دولة لا تقف على الحياد بين الحق والباطل، دولة تدعم نضال الشعب الفلسطيني ومقاومته في مواجهة الاحتلال الصهيوني، وكل قوى المقاومة في المنطقة، والتي حرص على تكريسها من بعده قائد الجمهورية الإسلامية الإمام السيد علي الخامنئي، حيث يتواصل بناء المؤسسات التي تعزز من جهة استقرار نظام الجمهورية، وترسّخ من جهة ثانية ثوابت ومنطلقات ثورتها الآنفة الذكر...

وفي هذا السياق تمّ تعزيز بناء المؤسسة العسكرية، ومؤسسة حرس الثورة الإسلامية لحماية الثورة ومنجزاتها وترجمة أهدافها، والدفاع عن البلاد واستقلالها وسيادتها في مواجهة التدخلات والتهديدات الأميركية الغربية الإسرائيلية، والقوى الإرهابية والمعادية للثورة...

كما تمّ بناء المؤسسات الدستورية والتنفيذية والتشريعية والقضائية والرقابية، بما يؤمّن التعاون في ما بينها في الوقت نفسه.. ووضعت الآليات الدستورية والعملية على قاعدة تداول السلطات وعدم حصول أيّ فراغ في حال شغل أيّ منصب من المناصب.. ولهذا وفور فقدان الرئيس رئيسي ووزير الخارجية عبد اللهيان، تولى نائب الرئيس محمد مخبر مسؤولية الرئاسة لمدة خمسين يوماً ريثما يتمّ انتخاب رئيس جديد للبلاد، وقد جرى تحديد موعد انتخابه في 28 من شهر حزيران المقبل، فيما جرى تعيين مساعد وزير الخارجية علي باقري كني وزيراً للخارجية بالوكالة، وهذا يعني استمرار السياسات الخارجية التي تنتهجها إيران، وأنه لا وجود لفراغ في السلطة، لأنّ هناك مؤسسات وآليات واضحة وراسخة لاستمرار عمل السلطات وتداولها...

انطلاقاً مما تقدّم فإنّ المراهنين على حصول فراغ في السلطة او فوضى في داخل إيران، او تغيير في سياسات إيران الخارجية إنما هم واهمون، فإيران التي بُنيت على ركائز المؤسسات ومدرسة الثورة التي تنتج وتؤهّل القادة والكادرات باستمرار، لا تتأثر او تهتز او تضطرب لمجرد فقدان قادة من قادتها، على أهميتهم ودورهم، ففي مسيرة إيران منذ انتصار ثورتها استشهد ورحل الكثير من القادة وفي مقدّمتهم قائد الثورة الإمام الخميني، فيما استشهد اثنان وسبعون من أعضاء وقادة الثورة في تفجير مقر الحزب الجمهوري الإسلامي في 24 تشرين الأول سنة 1981، ابرزهم السيد محمد بهشتي مؤسّس الحزب ورئيس السلطة القضائية ورئيس مجلس الثورة الإسلامية ومجلس الخبراء، وكان يعتبر ثاني أقوى الشخصيات في الثورة آنذاك وله دور كبير في إعداد الدستور الإيراني، وقد وصفه الإمام الخميني في بيان أصدره اثر ذلك بأنه كان «آمة في رجل»...

مع ذلك لم تضعف الثورة التي كانت في بدايات نضالها لترسيخ انتصارها وبناء مؤسسات الدولة وحماية منجزات الثورة.. فكيف اليوم وقد مرّ أكثر من أربعة عقود على الانتصار، وأصبحت الثورة ومؤسسات الجمهورية التي تمّ بناؤها أكثر رسوخاً وثباتاً، وإيران قوة إقليمية مستقلة تنعم بالاستقرار رغم المؤامرات والحصار والعقوبات الأميركية الغربية التي تتعرّض لها.. كما باتت أكثر دعماً ومساندة لقوى المقاومة وفلسطين في مواجهة الاحتلال الصهيوني، وهو ما جسّدته قولاً وفعلاً في الفترة الأخيرة انْ كان لناحية دعم المقاومة في غزة في مواجهة حرب الإبادة، او كان لناحية دخولها المباشر على خط الاشتباك مع كيان العدو بعد الاعتداء على القنصلية الإيرانية في دمشق واستشهاد قادة من الحرس الثوري.. وقبلهم كان قد استشهد ابن الثورة ومنفذ وصاياها وتعاليمها في نصرة المستضعفين في العالم وفي المقدّمة الشعب الفلسطيني، قائد فيلق القدس في الحرس الثوري اللواء قاسم سليماني...

بين سلوك دولة المؤسسات والثوابت الاستراتيجية
رسائل إيرانية للداخل والخارج...

■ رنا العفيف

بداية... أحرّ التعازي للجمهورية الإيرانية الإسلامية قيادة وحكومة وشعباً، كما لا بدّ من تقديم التعازي لأهلنا في غزة وكل محور المقاومة وكل من شعر بالفقد في هذا الحدث الجلل والفاجعة الصادمة، أمام استشهاد الرئيس الإيراني الاستثنائي ابراهيم رئيسي ورفاقه الذين ترجموا مفهوم الثورة الإسلامية في الداخل وفي المحافل الدولية، ما هي دلالات مشهدية عملية انتقال السلطة للرئيس بالوكالة وتحديد موعد الانتخابات الرئاسية في أقل من خمسين يوماً، أيّ رسائل في هذا التوقيت الحساس؟

ثقيلة هي الساعات التي مرّت على الإيرانيين وعلى الحلفاء والأصدقاء وهم ينتظرون خبراً يُبرّد قلوبهم ويبدّد قلقهم على رئيسهم ومن معه، إلا انّ ذلك لم يحدث فكانت الصدمة وكان الحداد يعمّ شوارع إيران ومحافظاتها، وتوالت القرارات المتتالية حيال إعلان الخبر الصادم، وهي ثلاث في عملية انتقالية للرئيس بالوكالة وقائم بأعمال الخارجية الإيرانية ومن ثم تحديد موعد الانتخابات الرئاسية في أقلّ من خمسين يوماً كما يحدّد الدستور الإيراني..

طبعاً أتت هذه القرارات لتثبت أنّ الجمهورية الإسلامية هي دولة مؤسسات، وأنّ رحيل رئيس أو قائد عسكري أو مسؤول أياً كانت أسباب الرحيل، لا يوقف مسيرتها ولا يهزّ ثوابتها ونهجها، وبالتالي إيران تعلن موعد الانتخابات المبكرة في الثامن والعشرين من حزيران/ يونيو المقبل قبل انطلاق مراسم تشييع شهدائها على مساحة واسعة من جغرافية البلاد التي خدم الشهيد رئيسي شعبها حتى آخر لحظات حياته،

أيضاً تمدّد الحزن إلى الخارج ولم يقتصر على الداخل الإيراني، إذ غمر الدول الصديقة والحليفة التي سارعت إلى تأكيد عزمها على مواصلة النهج نفسه في العلاقة، وكذا خصوم إيران حرصوا على تقديم واجب العزاء وهم يدركون بأن لا شيء سيتغيّر في إيران بعد استشهاد رئيسي ورفاقه، وبالتالي الثوابت الاستراتيجية وتلك التي تتعلق بمسار القضية الفلسطينية التي تعيش أهمّ مراحلها مع طوفان الأقصى، هي ثوابت متينة وصلبة وقوية...

ودون أيّ إرباك أو قلق قامت الجمهورية الإسلامية بطمأنة الشعب الإيراني قبل تفاصيل الكشف عن الحادث، ووجهت رسالة راسخة وثابتة وصلبة بتحديد واستمرارية النهج على اعتبار أنها دولة قوية مفتوحة على شتى الاحتمالات من خلال التوجيهات المباشرة التي تفسّر وجهة المنظومة السياسية والمؤسساتية والدستورية التي تستطيع من خلالها استيعاب أي حدث جسيم وطارئ، والشعب الإيراني قادر على تخطي هذا المصاب رغم الألم الكبير الذي تسبّبت به الخسارة الفادحة.

كان فحوى الرسائل للداخل هو استمرارية النهج السياسي الإيراني في البعد الداخلي وأيضاً الخارجي، ومقارباتها لا تختلف جذرياً بانتقال الرئاسة من شخص إلى آخر بناءً على قواعد وأسس متينة في ثوابت الإستراتيجية العُليا سواء على مستوى المنطقة أو الشعوب أو الأقطار، نظراً للعلاقات المتينة بين إيران ومعظم هذه الشعوب والأقطار...

وكان لوزير الخارجية الشهيد الدكتور حسين أمير عبد اللهيان أنشطة دبلوماسية على مستوى المنطقة والعالم، لها مفاعيل قوية ببناء الجسور والعلاقات الوطيدة، وقالها هو نفسه في إحدى جولاته الأخيرة من محطة حياته في المنطقة بأنّ إيران على استعداد دائم للانفتاح على الدول العربية وإقامة علاقات وطيدة مع الدول العربية، وبالتالي ديمومة الاستمرارية في النهج هي الرسائل التي وجّهتها إيران للداخل والخارج ليس بالكلمة وإنما بالأفعال، وخير شاهد اتخاذ القرارات والإجراءات برشاقة استراتيجية، وهذا ما يدفع الطمأنينة في قلوب الشعب الإيراني تجاه هذا النهج الذي يحمل ملفات وقضايا الشعوب المستضعفة لنصرتها والذي لم يهتز يوماً في تموضعه لتكمن خصوصيته على المستوى الإقليمي والدولي دون إرباك، وتجسّد هذا فعلياً بعملية انتقال السلطة إلى الرئيس المؤقت محمد مخبر، وكذلك تعيين الدبلوماسي العريق الدكتور علي باقري كني قائماً بأعمال وزارة الخارجية.

وللتذكير... كنا قد رأينا نفس الصلابة ونفس الأداء الرفيع للمؤسسات عند استشهاد اللواء قاسم سليماني، وأيضاً عند رحيل العديد من الشخصيات المعتبرة والمؤثرة في البلاد، فسقف الإدارة لدى إيران لا تقف عند أشخاص، وقد شهدت إيران في السابق هزات كبيرة وتجاوزتها، واللافت في هذا المصاب اللحمة الوطنية بكل مكوناتها ممن افترشوا الأرض في الشوارع تضرّعاً لله يدعون لسلامة الرئيس ورفاقه، وهذه واحدة من الحالات الوطنية المعبّرة عن تماسك وتعاضد الجبهة الداخلية التي كان يترصّدها المتربصون والأعداء وخصوم الجمهورية الإسلامية، وفي مقدمة هؤلاء الكيان «الإسرائيلي» الذي كان ينظر بشكل مختلف إلى ما يجري في إيران، وشتان بين الفقدان ومراحل ما بعد ذلك، إذ تمنى هذا الاحتلال أن يكون هناك إرباك في داخل الجمهورية، لكن ما حصل ويحصل هو عكس ما تمنّى، حيث نشهد التماسك الكبير في أداء الجمهورية الإسلامية في إيران على المستوى الداخلي، والاستمرارية في الملفات التي تربك الأعداء والخصوم في المنطقة، كما نرى بأمّ العين الاهتمام الكبير بموقع إيران القديم الجديد التي وضعت نفسها إيران فيه على الخارطة السياسية الدولية والعالمية، وهذا كان لافتاً جداً، وبالتالي فغنّ «إسرائيل» تنظر إلى إيران دائماً بعين الحاقد الناقم التاريخي التي تبسط أعينها ومن خلفها ويقف معها إلى جوهر الشجرة الإيرانية التي ترتوي دائماً بدماء الشهداء الطاهرة، وهي تخشى هذه الشجرة العملاقة لأنها تحمل بوصلة قوية وصلبة لتثمر ثمارها في أولوية القضية الفلسطينية...

ميقاتي تابعَ مع مولوي الأوضاعَ الأمنيّة وبحثَ وكرامي تعويضات نهاية الخدمة

اجتمعَ رئيسُ الحكومة نجيب ميقاتي، أمس في السرايا مع وزير الداخليّة والبلديّات بسّام مولوي، وعرض معه آخر المستجدات الأمنيّة في البلاد والإجراءات التي تُنفذها وزارة الداخليّة.

ثم اجتمعَ رئيسُ الحكومة مع المدير العام لأمن الدولة اللواء طوني صليبا واطلع منه على عمل المديريّة، إضافةً إلى الأوضاع الأمنيّة.

واستقبلَ رئيسُ الحكومة رئيس «تيّار الكرامة» النائب فيصل كرامي على رأس وفد من «التيّار»، في حضور النائب السابق مروان أبو فاضل.

بعدَ اللقاءَ، قال كرامي «طرحنا على دولة الرئيس ميقاتي تعديل المادة 51 من قانون الضمان، كما أطلعناه على اقتراح القانون الذي نقومُ بتحضيره وهو تحت عنوان «التسوية العادلة لتعويضات نهاية الخدمة»، وأبدى دولة الرئيس ميقاتي تأييدَه للمشروع، بعد أن أبلغنا الرئيس نبيه برّي دعمه للمشروع وكذلك الهيئات الإقتصاديّة والاتحاد العمّاليّ العام، وهو مشروع يؤمّن العدالة لكلّ الموظّفين في القطاعين العام والخاص لإنصافهم في موضوع نهاية الخدمة بعد الضرَرِ الذي لحقَ بهم نتيجةَ الأزمة الماليّة والاقتصاديّة.»

واستقبل الرئيس ميقاتي النائب بلال الحشيمي ثمَّ سفيرَ كوريا الجنوبيّة في لبنان إيل بارك وجرى عرضٌ للعلاقات الثنائيّة بين البلدين.

ميقاتي مجتمعاً إلى كرامي في السرايا أمس

خفايا

علّق خبير في شؤون إيران على الكلام الافتراضي عن خطر نشوب حرب بين إيران وأذربيجان وتركيا إذا تبين أن وراء حادثة مروحية الرئيس الإيراني دور للموساد أو المخابرات الأميركية استخدم الأراضي الأذرية بالقول: وهل إيران دولة ساذجة استراتيجياً لتفعل ما ترغب به «إسرائيل» ولماذا لا يقول هؤلاء المحللون الافتراضيون إن إيران إذا ثبت لديها العمل التخريبي، فهذه حجّتها الأخلاقية على العالم كله أن «إسرائيل» هذه المحميّة الأميركيّة، هي كائن خبيث في المنطقة سوف يبقى سبباً لارتكاب الجرائم ما لم يتم اقتلاعه وتنخرط بقوة هذا الحق الأخلاقي في الذهاب إلى حرب تفكيك كيان الاحتلال التي يخوضها محور المقاومة وتكون طرفاً مباشراً فيها بقوة الزخم الشعبيّ لمعاقبة المسؤول عن الاغتيال، إذا ثبتت الروايات الافتراضيّة، وبعدها في حساب المشاركين الصغار لكل حادث حديث.

كواليس

قال مسؤول أوكراني لرئيس دولة أوروبية إن شهر تموز المقبل سوف يكون حاسماً في مستقبل بلاده إذا بقي الهجوم الروسي الناري على وتيرته الحالية بعدما انخفضت قدرة الرد الأوكراني على النيران الروسية من واحد مقابل ثلاثة إلى واحد مقابل عشرة، وما لم تصل الأسلحة والذخائر المطلوبة قبل تموز سوف يكون الانخفاض إلى واحد مقابل مئة. وفي هذه الحالة ستقع الكارثة ويبدأ الجيش والجبهات الأماميّة بالانهيار، مشيراً الى أن الوعود بالاسلحة والذخائر الغربية لا تبدو بالحجم الذي يلبي حاجة أوكرانيا، بينما اللائحة التي حملها وزير الخارجية الأميركيّة تضمّ موازنة ضخمة لكن أغلب بنودها يندرج تحت عنوان ما ترغب المصانع الأميركيّة بتصديره لا ما تحتاجه أوكرانيا.

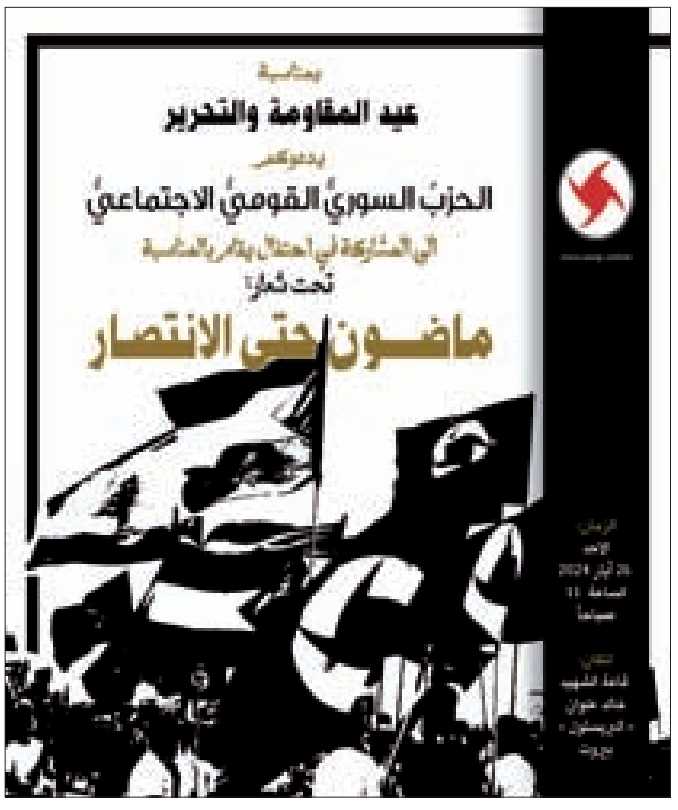

البناء
السنة السادسة عشرة / الأربعاء / 22 أيار 2024
Sixteenth year /Wednesday / 22 May 2024

«الحملة الأهليّة» أحيَت عيد المقاومة والتحرير وشارَكت الشعبَ الإيرانيَّ أحزانَه «القومي»: نثق بقدرة إيران على استيعاب الحدث وتداعياته الأليمة

عقدَت «الحملة الأهليّة لنصرة فلسطين وقضايا الأمّة» اجتماعها الأسبوعيّ في روضة الشهيدين – الغبيري، «مشاركةً للشعب الإيرانيّ أحزانَه في كارثة استشهاد الرئيس السيّد إبراهيم رئيسي وصحبه الأجلّاء، وعشيّة العيد الرابع والعشرين للتحرير في 25 أيّار 2000، وفي ذكرى إسقاط اتفاق 17 أيّار المشؤوم، وتحيةً لشهداء المقاومة في غزّة والضفة والقدس وجنوب لبنان، وكل ساحات المقاومة، وتحيةً لشهداء المقاومة الوطنيّة والإسلاميّة في لبنان المستمرّين في عطائهم الإبداعيّ».

افتتحَ منسّق عام الحملة معن بشّور الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت «إجلالاً وإكباراً لأرواح شهداء إيران وغزّة وعموم فلسطين وجنوب لبنان والمقاومة في أقطار الأمّة»، وقال «ككلّ عام نختارُ في ذكرى التحرير قاعةَ روضة الشهيدين التي تضمُّ شهداء على طريق التحرير على طريق القدس على طريق فلسطين، ولكن نعتبرُ أنفسنا أنّنا في كل قاعات مدافن الشهداء في أمّتنا».

أضاف «نذكرُ الرئيس الشهيد إبراهيم رئيسي الذي لم نعرف عنه سوى المواقف المتّزنة والانفتاح الصادق على شعبه وعلى قوى التحرُّر في العالم، وكذلك لم نعرف عن الوزير عبد اللهيان سوى ذلك الخطاب الهادئ المعتدل كجسرٍ بين إيران وبين كلّ قوى التحرّر في العالم».

ثم قال معاون مسؤول العلاقات الفلسطينيّة في حزب الله عطا الله حمّود «الخامس والعشرون من أيّار العام 2000 هو عيدُ المقاومة والتحرير، هو يومُ تحرير لبنان، هو عيدٌ وطنيٌّ وقوميٌّ صنعَته مقاومةٌ أنموذجيّة، التزمَها شعبُنا الأبيّ والشُجاع خياراً إستراتيجيّاً وعمليّاً مجدياً وبديلاً عن خيارات أخرى مجرَّبة عقيمة وفولكلوريّة التأثيرَ والنتائج. هو يومٌ من أيّام الله، لِكثرة ما انطوى عليه من دلالات ووقائعَ ومؤشّرات نهوض لشعبنا وبلدنا بَل لشعوب المنطقة بأسرها».

وأشارَ إلى «أنّ هذه الذكرى تأتي هذا العام على وقع أحداث جسام أهمُّها: حادثة تحطم الطائرة الرئاسيّة الإيرانيّة واستشهاد الرئيس إبراهيم رئيسي ووزير الخارجيّة حسين أمير عبد اللهيان ورفقائهما».

من جهّته، حيّا العقيد ناصر أسعد من حركة «فتح» «أرواحَ شهداء الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانية الرئيس إبراهيم رئيسي والوزير عبد اللهيان ورفقائهما وكلّ الشهداء»، مشيراً إلى أنّ «الشهيد رئيسي جعلَ العالمَ يُدرك كيف تكون إيران، وهو شخصيّة

الحملة الأهلية خلال الاجتماع في روضة الشهيدين

قلَّ نظيرُها في التاريخ المعاصر، إنسانٌ متواضعٌ جعلَ لإيران امتدادات على مستوى العالم. أمّا وزير الخارجيّة حسين أمير عبد اللهيان، هذه الشخصيّة الفَذّة بنْت الجسورَ بين إيران والعالم وجعلَ همّه الوحيد قضيّة فلسطين في العالم».

وعن حركة «حماس» قال مشهور عبد الحليم «نقفُ اليومَ أمام مجموعة من الذكريات منها ما هو الأليم ومنها ما هو على طريق التفاؤل، في 15 من أيّار ذكرى نكبة فلسطين التي لا تزال تحطُّ رحالَها على كاهل الشعب الفلسطينيّ الذي يدفعُ ثمناً غالياً ودماً غزيراً من أجل حريّة هذا الوطن العزيز الغالي المقدّس، ونقف في مناسبة 25 أيّار ذكرى التحرير، لم يكتمل عرس التحرير إلا بتحرير كامل الجنوب اللبنانيّ».

ولفت إلى أن الشهيد رئيسي «قدّمَ الكثيرَ من أجل بلاده وكان يطوف العالمَ من أجل رفعتها، لكنّهم بثباتهم وحكمتهم وصمودهم أقنعوا العالمَ بأنّ هذه الجمهوريّة هي جمهوريّة الانفتاح والتقدُّم. كما حمل قضيّة الأمّة فلسطين».

ورأى موسى صبري من «الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين – القيادة العامّة» أنّ «الشهيدَ رئيسي ليس رئيساً تقليديّاً. فقد كان خادماً لشعبه ورفعَ المظلوميّة عن هذا العالَم».

بدوره، قالَ المحامي رمزي دسوم من «التيّار الوطنيّ الحرّ» إنّه «في 25 من أيّار عام 2000 كتبَ التاريخُ بحروف من ذهب أنّ لبنان هو وطنُ المقاومة. مؤثّرٌ جدّاً هذا اللقاء اليومَ ونحنُ في رحاب الشهداء، هؤلاء الشهداء الذين رووا بدمائهم الطاهرة الزكيّة أرضَ الجنوب. وبهم ومعهم حرّرنا أرضنا من الاحتلال الإسرائيليّ، وبهم ومعهم انتصرنا على إسرائيل عام 2006، وبهم ومعهم سوف نُحرِّرُ تلالَ كفرشوبا ومزارع شبعا والغجر وما زلنا متمسّكين بالقاعدة الذهبيّة الجيش والشعب والمقاومة».

أمّا عبّاس قبلان فقال باسم حركة أمل «لإيران شعباً وقيادةً ولكلّ المجاهدين المناضلين، نرفعُ آيات العزّ والافتخار مشفوعةً بالمواساة لفقدان ثُلّة من قيادة حكيمة أثبتَت وجودَها وتقدّمها في مشروع ينازعُ مشروعاً ظالماً يهدفُ إلى تصفية كلّ القضايا الحرّة في العالم».

أضاف «في حضرة الشهداء نستحضرُ مجموعةً من ذكريات العزّ والافتخار في 25 أيّار هذا التاريخ الذي رسمَ بدايةَ الانتصار على العدوّ الإسرائيليّ، ونستحضرُ اتفاقَ 17 أيّار الذي أسّس لزوال الكيان الصهيونيّ». وحيّا «شهداء فلسطين الذين يقاومون محاولة تصفية القضيّة الفلسطينيّة».

القومي

من جهّته، كرّرَ عضو المجلس القوميّ في الحزب السوريّ القوميّ الاجتماعيّ فارس غندور، تعازيَ قيادة الحزب إلى الشعب الإيرانيّ بارتقاء الرئيس إبراهيم رئيسي ووزير الخارجيّة حسين أمير عبد اللهيان ورفقائهما نتيجة الحادث الأليم الذي أصاب الطائرة الرئاسيّة، مؤكّداً الثقةَ بإيران «كدولة مؤسَّسات، تعتمدُ نظاماً ديمقراطيّاً يكفلُ لها تجاوز هذه المحنة واستيعاب الحدث وتداعياته الأليمة».

وشدّدَ على «أنّ التضحيات الجسام التي بذلها شهداؤنا وأسرانا وجرحانا وكلّ شعبنا، كانت كفيلة بتحقيق النصر الكبير على كيان عصابات الاحتلال، وإرغامه على تجرُّع كأس الهزيمة المُذلّة في 25 أيّار 2000».

وأشارَ إلى أنّ «هذه النفسيّة العظيمة المقاومة هي ذاتُها التي تفرض نفسَها اليومَ على أرضنا في فلسطين، ملحقةً هزيمة جديدة بأعدائنا في الوجود. حيث أثبتَ شعبُنا الفلسطينيّ أنّه أهلٌ للمواجَهة وتحقيق الانتصار».

برّي عرضَ الأوضاعَ مع زوّاره أبي رميا: أفكار جديدة لمعالجة النزوح

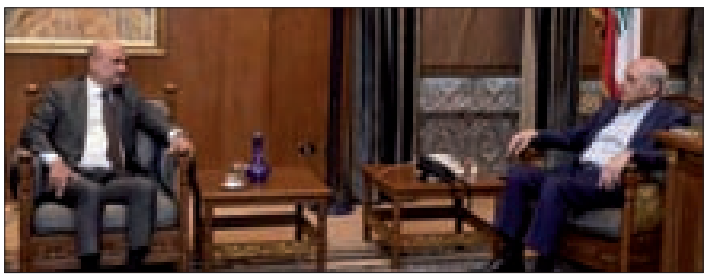
بري مستقبلاً أبي رميا في عين التينة أمس

عرضَ رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة مع وزير الخارجيّة والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبد الله بوحبيب، الأوضاعَ العامّة والمستجدّات السياسيّة.

وبحثَ الرئيس برّي مع النائب سيمون أبي رميا التطورات وخصوصاً ملفّ النزوح السوريّ وشؤوناً تشريعيّة.

وقال أبي رميا بعد اللقاء «تكلّمنا في أمور كثيرة منها الملفّ الرئاسيّ وملفّ الجنوب إلى كلّ الملفات الساخنة حاليّاً ولكنّ الاجتماعَ تركزَ على موضوع النزوح السوريّ ودور المجلس النيابيّ في هذا الموضوع. أنا كنتُ قد اقترحتُ على دولة الرئيس واليوم أكّدتُ هذا الاقتراح، أن يقومَ نوّاب لبنان بدورهم على مختلف الصعد ومن خلال التوصية التي حصلت للحكومة في جلسة المناقشة أخيراً».

وأضاف «لكنّ هناك اقتراحاً آخرَ أيضاً من ضمن إطار ما يُسمى بالديبلوماسيّة البرلمانية وهو أن يدعو دولة الرئيس، رؤساء لجان الصداقة النيابيّة في لبنان والذين يمثلون لبنان بالعلاقة مع البرلمانات الأوروبيّة، مثلاً أنا رئيس لجنة الصداقة مع المجلس النيابيّ الفرنسي وهناك مثلي لجان نيابيّة للصداقة لديها علاقات وتواصل مع لجان صداقة نيابيّة في كل برلمان بالاتحاد الأوروبيّ، الفكرة أن نقومَ باجتماع لرؤساء لجان الصداقة مع دول الاتحاد الأوروبّي بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأميركيّة وروسيا لما لهما من تأثير على مجرَيات الأمور. ومن خلال هذا اللقاء نُحدِّدُ ورقةَ عمل موحَّدة لملف موحَّد حول مقاربة لبنان الموحَّدة لملف النزوح السوريّ ويذهب رؤساءُ اللجانُ بجولات إلى كلّ هذه العواصم في الاتحاد الأوروبيّ للتواصل مع زملائنا ونظرائنا في هذه المجالس النيابيّة الأوروبيّة ونضعهم في الخطر الداهم على لبنان كيانا وهويّة وأرضاً وغيره وعلى أساسه نشكّل معهم قوة ضغط على حكوماتهم من أجل الأخذ في الاعتبار المصلحة الوطنيّة في هذا الموضوع».

وأشار إلى أنَّ الرئيس برّي «أبدى كلّ تجاوب وسيحصلُ تواصلٌ بيني وبين رئيس لجنة الشؤون الخارجيّة الزميل الأستاذ فادي علامة من أجل التحضير لهذا الاجتماع».

وبحثَ الرئيس برّي مع عضو كتلة «الاعتدال الوطنيّ» النائب وليد البعريني في المستجدّات السياسيّة وشؤوناً تشريعيّة.

شرف الدين بحثَ مع حجازي ملفَّ النازحين

شرف الدين مستقبلاً حجازي ونصار أمس

زارَ الأمين العام لحزب البعث العربيّ الإشتراكيّ علي يوسف حجازي، يرافقه عضو القيادة المركزيّة غسّان نصّار، وزيرَ المهجَّرين في حكومة تصريف الأعمال عصام شرف الدين، حيث «جرى بحثٌ مستفيض في ملفّ النازحين السوريين، والمقارَبة المطلوبة من الدولة اللبنانيّة لتحقيق تقدُّم في المعالجة. وتم الاتفاق على إبقاء التواصل والتنسيق قائماً بين الجانبين» وفقَ بيانٍ للحزب.

بيرم يُشارك في «حوار الدوحة» عن العمَالة بين الخليج وأفريقيا

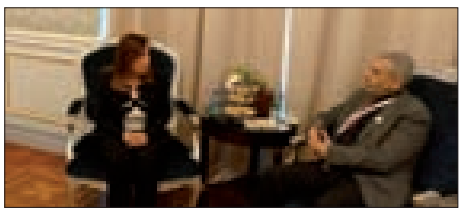
بيرم خلال لقائه السفيرة فرح بري في الدوحة

يُشاركُ لبنان في مؤتمر «حوار الدوحة»، الذي افتتحَ أعماله في العاصمة القطريّة الدوحة، ممثّلاً بوزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيرم على رأس وفد من الوزارة ضمَّ: الدكتورةَ بَتول الخنسا، فراس زعيتر، حسين زلغوط، ويعقوب مرعي.

ويتناولُ المؤتمرُ «انتقالَ العمالة بين دول الخليج ودول أفريقيا، ويهدفُ إلى توفير منصّة عامّة للحوار بين الدول الأفريقيّة ودول مجلس التعاون الخليجيّ والأردن ولبنان، يجري من خلالها تبادل الأفكار والخبرات الناشئة وإجراء حوار حول أفضل الممارسات التي من شأنها تعزيز جهود التعاون الإقليميّ وتعزيز الشراكات الرامية إلى تحسين دورة العمل التعاقديّ للعمالة الوافدة وترسيخ تدابير الحماية القائمة على الحقوق، ما يُحقّق المنفعة المتبادَلة» وفقَ بيان لوزارة العمل.

ومن المتوقّع أن يكونَ الحوارُ «وسيلة إستراتيجيّةً لتعزيز المسارات المنتظمة من خلال توفير الممارسات الأخلاقيّة والعادلة وضمان انتقال العمّال المهاجرين من الدول الأفريقيّة بطريقة آمنة وقانونيّة ومنتظمة».

ومن المقرَّر أن يُلقي الوزير بيرم اليومَ كلمةَ لبنان، كما سيعقدُ اجتماعا مع وزير العمل القطريّ علي بَن صميخ المري للبحثِ في العلاقات الثنائيّة بين البلدين والتنسيق لتبادل الخبرات بين الوزارتين.

والتقى بيرم أمس سفيرةَ لبنان في قطر فرح برّي واطلع منها على أوضاع الجالية اللبنانيّة، مثنياً على ما تُقدّمه قطر للبنان في سبيل استقراره وازدهاره. كما نوّهَ بالدور الذي تلعبه السفيرة برّي في هذا المجال.

مزيدٌ من المواقف المعزّية برئيسي وعبد اللهيان وتأكيد قدرة إيران على تجاوز المأساة والتحدّيات

تواصَلت المواقفُ المعزّية بالرئيس الإيرانيّ إبراهيم رئيسي ووزير الخارجيّة حسين أمير عبد اللهيان والوفد المرافق، مؤكدةً أنّ «القيادة الإيرانيّة قادرة على تجاوز هذه المأساة ومواجهة الصعاب والتحديات في أسرع وقت ممكن».

وفي هذا الإطار، وجّهَ رئيس «التيّار الوطنيّ الحرّ» النائب جبران باسيل برقيّة تعزية إلى مُرشد الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة السيّد علي الخامنئي بالرئيس الإيرانيّ ووزير الخارجيّة ورفاقهما، ومّما جاء في نص البرقيّة «لقد اجتمعتُ مراراً بالسيّد عبد اللهيان، حين كنتُ وزيراً للخارجيّة وكان مساعداً خاصّاً لرئيس مجلس الشورى الإيرانيّ للشؤون الدوليّة، وثمّ كنائب لوزير الخارجيّة وتحادثتُ معه لاحقاً كوزير للخارجيّة. وقد كان الراحل صاحبَ رؤية سياسيّة واضحة بشأن المنطقة، وتميُّز بسعة اطلاعه وبديبلوماسيّته». وتقدَّمَ من إيران، حكومةً وشعباً، بأصدق التعازي.

وأبرقَ رئيسُ «الحركة الشعبيّة اللبنانيّة» النائب السابق مصطفى علي حسين معزّياً، معرباً عن «بالغ حزنه العميق وتعاطفه الكبير مع القيادة والشعب الإيرانيّ الشقيق في هذا المُصاب الجلل». وأكّد أنّ «الجمهوريّة الإسلاميّة قادرة على تجاوز هذه المحنة ولن يكون لها أثرٌ على المسار العام».

وأعلنَ «حزب الاتحاد» أنّه تلقّى ببالغ الأسى والحزن نبأ الفاجعة التي هزت جمهورية إيران الإسلاميّة، معرباً عن ثقته «بصلابة القيادة الإيرانيّة وبثباتها على خياراتها الإستراتيجيّة، وأنّها قادرة على تجاوز هذه المأساة وانتظام المؤسّسات فيها وقدرتها في أسرع وقت ممكن». وتقدّمَ من السيّد الخامنئي «وعموم الشعب الإيرانيّ الصديق، بخالص التعازي بهذا المُصاب الجلل».

كذلك، اعتبرَ الأمينُ العام «للتيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد أنّ «حادث تحطم طائرة الرئاسة الإيرانيّة مؤسف جداً ومؤلم وخسارة قد لا تعوَّض». ورأى أنّه «لم تتوضح بعد ظروف وملابسات الحادثة»، مؤكّداً أنّه وعلى «الرغم من عدم الحسم حول ما إذا كان حادثاً عادياً أو عمليّة مدبَّرة، فإنّ إيران لن تتأثّر بهذا المُصاب الجلل لأنّها دولة مؤسَّسات ودستور وقانون وانتظام وهذا ما تجسّدَ باستلام نائب الرئيس مهام رئاسة الجمهوريّة والدعوة إلى انتخاب رئيس جديد للجمهوريّة ضمن المهلة الدستوريّة المعمول بها». وختمَ مُقدّماً تعازيَه إلى القيادة الإيرانيّة والشعب الإيرانيّ، معتبراً أنّه «لاخوف على إيران لأنّها قادرة على مواجهة الصعاب والتحدّيات».

وأبرقَ رئيس حركة «الإصلاح والوحدة» الشيخ ماهر عبد الرزاق السيّد الخامنئي وإلى القيادة والشعب الإيرانيّ المقاوم باستشهاد الرئيس الإيرانيّ ووزير الخارجيّة ورفقائهما الشهداء. كما أبرقَ إلى القيادة الإيرانيّة معزّيًا «تجمّعُ العلماء المسلمين» والعديدُ من الأحزاب والقوى السياسيّة.

الخازن التقى أبي المنى: للإسراع بانتخاب رئيس بتوافق القوى المؤثّرة

التقى شيخ العقل لطائفة الموحّدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى في دار الطائفة في بيروت اليوم، عميد «المجلس العام الماروني» الوزير السابق وديع الخازن، الذي صرّح بعد اللقاء «تداولنا الأوضاع على الصعيد الوطنيّ وكيفيّة السعي لإبعاد التجاذبات عن الساحة الداخليّة».

أضاف «لقد اعتبر سماحته أنّ الوحدة الوطنيّة هي أمضى سلاح لحماية السلم الأهليّ، وأنّ تعزيز أواصر الوحدة يكون بتطبيق ما تبقّى من بنود وردت في اتفاق الطائف والحوار الدائم والبناء ونبذ كل ما يفرّق بين اللبنانيين، فضلاً عن التشديد على الاستقرار الأمنيّ والسياسيّ والاجتماعيّ».

وتابع «تطرّقنا إلى ضرورة انتخاب رئيس جديد للجمهوريّة بأسرع وقت ممكن، بتوافق كلّ القوى المؤثّرة في هذا المجال نظراً لأهميّة المنصب ورمزيّته، وليس من محظور أمنيّ أو غيره يحول دون مبادرة المجلس النيابيّ لانتخاب رئيس جديد للبلاد يكون مقبولاً من أكثريّة الأفرقاء، لأنّ الخيارات متاحة ومتّسعة في هذا المجال، ولا يمكن لأيّ بلد لأن يسير قدماً من دون رأس يدير شؤونه بالتعاون مع الحكومة».

وختم «لقد أكّدت لصاحب السماحة أنّ الظروف المتأرجحة على الصعيد الأمنيّ، تحتم علينا جميعاً مواصلة دعم الجيش وكلّ القوى الأمنيّة والالتفاف حولها في تصدّيها للمخاطر المحدقة، لأنّ الجيش والقوى الأمنيّة بتركيبتهم الوطنيّة المتحدة هم من كلّ اللبنانيين، وحريصون على أمنهم جميعاً».

البناء
السنة السادسة عشرة / الأربعاء / 22 أيار 2024
Sixteenth year /Wednesday / 22 May 2024

فصائل المقاومة الفلسطينية أقامت مهرجاناً مركزياً بالذكرى 76 للنكبة في مخيم جرمانا

محمود بكار: نخوض معاً معركة قوميّة وجودية ثابتين على إيماننا ومتمسكين بخيار المقاومة والكفاح المسلح سبيلاً لتحرير أرضنا ودحر الاحتلال

أقامت فصائل المقاومة الفلسطينية مهرجاناً مركزياً إحياءً للذكرى 76 للنكبة الفلسطينية، في مخيم جرمانا في العاصمة السورية دمشق، بحضور ممثلين عن الحزب السوري القومي الاجتماعي والأحزاب الوطنية السورية وفصائل المقاومة الفلسطينية وجيش التحرير الفلسطيني والمكاتب الطالبية والشبابية الفلسطينية والسورية وفعاليات رسمية واجتماعية وثقافية وحشد من أبناء المخيم.

تخللت المهرجان كلمات وتولى تقديم الخطباء محمد قاسم.

«الديمقراطية»

الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين فهد سليمان نوّه بصمود المقاومين الأبطال في فلسطين المحتلة في كل مراحل نضالهم ضد العدو الصهيوني، مشيراً إلى أن معركة طوفان الأقصى حدث تاريخي يتوّج مراحل من النضال والتضحيات ويفتتح مرحلة تاريخية لن تنتهي إلا بعودة الأراضي المحتلة إلى أصحابها.

«البعث»

وألقى عضو اللجنة المركزية – أمين فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي المهندس رضوان مصطفى، كلمة أشار فيها إلى أن ما يكتبه الشعب الفلسطيني الصامد في غزة والمقاومة الباسلة للشهر الثامن من عملية طوفان الأقصى زلزل الكيان الصهيوني وداعميه، مؤكداً أن القضية الفلسطينية ستبقى القضية المركزية لسورية قيادة وشعباً.

لجنة الدفاع عن الأسرى

وألقى عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين "القيادة العامة" – رئيس لجنة الدفاع عن الأسرى في معتقلات الاحتلال الصهيوني تحسين الحلبي كلمة تحدّث فيها عن أهمية قضية الأسرى، وخصوصاً بعد عملية طوفان الأقصى منوّهاً بنضال الأسرى وصمودهم داخل معتقلات العدو.

«القومي»

كلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي ألقاها مدير دائرة شؤون فلسطين في المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي محمود بكار الذي أشار إلى أن إحياء ذكرى النكبة كل عام، هو لتأكيد إيماننا المطلق بعدالة قضيّتنا وبحتميّة انتصارنا على العدو اليهوديّ. وهو ورسالة للعالم أجمع بأننا بعد أكثر من سبعة عقود من النكبة ما زلنا متمسّكين بحقنا في الصراع مع هذا العدو الصهيوني الذي لا يفهم سوى لغة المقاومة والكفاح المسلح.

واستعاد بكار مرحلة انطلاقة الانتفاضة الأولى في العام 1987، لافتاً إلى أن الحجر والمقلاع في تلك المرحلة رسخا معادلة الإرادة الصلبة، واليوم فإن مقاومة شعبنا تقاتل بالبندقية والصاروخ والمسيرة، وترسخ معادلة أن النصر آت لا محال.

وقال: صدق مؤسس حزبنا انطون سعاده حين قال «إنكم ملاقون أعظم انتصار لأعظم صبر في التاريخ». فاليوم أبناء شعبنا في غزة، في جباليا، في النصيرات ورفح واللد وأمّ الفحم والقدس والضفة الغربية وكل مناطق فلسطين، يقاتل باللحم الحي دفاعاً عن فلسطين وكل الأمة.

وختم قائلاً: من هنا من مخيم الشهداء نقول لأبناء شعبنا في فلسطين، نحن معكم وإلى جانبكم، نخوض معاً معركة قوميّة وجودية، ثابتون على إيماننا، متمسكون بخيار المقاومة والكفاح المسلح سبيلاً لتحرير أرضنا ودحر الاحتلال الصهيوني وزوال كيانه الاغتصابي.

الجامعة العربية والحصاد المر !!

■ د. محمد سيّد أحمد

ليست المرة الأولى التي نتحدث فيها عن الجامعة العربية، فمع كل حدث عربي أو مشكلة تحدث في أي قطر عربي، نجد أنفسنا أمام سؤال تقليديّ هو ما دور الجامعة العربية؟ وماذا ستفعل؟ خاصة عندما يسارع الحكام العرب في الدعوة لقمة عربية لمناقشة الحدث. وبالفعل تعقد القمة ونظل ومعنا الرأي العام العربي ننتظر ما سوف تسفر عنه اجتماعات القمة، خاصة إذا كان الحدث المنعقدة من أجله هو حرب أو عدوان كعدوان العدو الصهيوني على الشعب الفلسطيني الأعزل في قطاع غزة والذي تحوّل لحرب إبادة حقيقية استمرت لما يقرب من ثمانية أشهر، وتأتي النتيجة دائماً مخيّبة للآمال، فعلى مدار الساعة كانت الأنظار ووسائل الإعلام تتجه صوب قاعة الاجتماعات الكبرى في العاصمة البحرينية المنامة والمنعقدة فيها فاعليات القمة، واستمعنا ومعنا الرأي العام العربي والعالمي لكلمات الملوك والرؤساء والزعماء العرب، ودائماً ما تأتي الكلمات المكتوبة بدقة فخيمة ومؤثرة ومدغدغة لمشاعر الجماهير المحتقنة، ثم يأتي البيان الختامي مخيباً للآمال، وتنتهي القمة المزعومة دون الوصول لحل للقضية أو المشكلة المطروحة. فقمّة المنامة الأخيرة يمكن أن نقول عنها تمخض الجبل فولد فأرًا. فالقمة في بيانها الختامي لم تتخذ قرارات أو إجراءات أو تطرح آليات عملية على أرض الواقع لوقف العدوان الصهيوني على غزة، أو إدخال المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني الذي يموت جوعاً بفعل العدوان وحرب الإبادة.

ولتقييم دور الجامعة العربية والتعرف على حصاد تجربتها منذ الإنشاء حتى الآن، يجب علينا أن نقوم بإطلالة تاريخية سريعة. فجامعة الدول العربية هي منظمة إقليمية تضم دولاً عربية من آسيا وأفريقيا وجاءت فكرة نشأتها في ٢٩ مايو ١٩٤١ عندما ألقى أنتوني إيدن وزير خارجية بريطانيا خطاباً ذكر فيه "إن العالم العربي قد خطا خطوات عظيمة منذ التسوية التي تمت عقب الحرب العالمية الماضية، ويرجو كثير من مفكري العرب للشعوب العربية درجة من درجات الوحدة أكبر مما تتمتع به الآن، وإن العرب يتطلعون لنيل تأييدنا في مساعيهم نحو هذا الهدف ولا ينبغي أن نغفل الرد على هذا الطلب من جانب أصدقائنا، ويبدو أنه من الطبيعي ومن الحق وجود تقوية الروابط الثقافية والاقتصادية بين البلاد العربية وكذلك الروابط السياسية أيضاً.. وحكومة جلالته سوف تبذل تأييدها التام لأي خطة تلقى موافقة عامة". وفي ٢٤ فبراير ١٩٤٣ صرّح إيدن في مجلس العموم البريطاني "بأن الحكومة البريطانية تنظر بعين العطف إلى كل حركة بين العرب ترمي إلى تحقيق وحدتهم الاقتصادية والثقافية والسياسية". ويلاحظ هنا أن النشأة جاءت من رحم الاحتلال وبموافقة ودعم ورضا وعطف بريطانيا العظمى القوى الاستعمارية الأكبر والأكثر سيطرة على عالمنا العربي في ذلك الوقت.

وبعد عام تقريباً من خطاب إيدن دعا رئيس الوزراء المصري مصطفى النحاس كلاً من رئيس الوزراء السوري جميل مردم بك، ورئيس الكتلة الوطنية اللبنانية بشارة الخوري للتباحث معهما في القاهرة حول الفكرة "إقامة جامعة عربية لتوثيق التعاون بين البلدان العربية المنضمة إليها". ثم اجتمعت لجنة تحضيرية من ممثلين عن كل من مصر وسورية ولبنان والأردن والعراق واليمن في الفترة من ٢٥ سبتمبر إلى ٧ أكتوبر ١٩٤٤ رجّحت الاتجاه الداعي إلى وحدة الدول العربية المستقلة بما لا يمسّ استقلالها وسيادتها. وفي ٢٢ مارس ١٩٤٥ تم الإعلان عن قيام جامعة الدول العربية وتألفت من سبع دول عربية كانت تتمتع بالاستقلال السياسي وقتذاك وهي مصر، وسورية، والمملكة العربية السعودية، وشرق الأردن، ولبنان، والعراق، واليمن، ويقع مقرّها في القاهرة، وتعدّ الجامعة أقدم منظمة دولية قامت بعد الحرب العالمية الثانية وقبل قيام منظمة الأمم المتحدة بشهور. ويلاحظ هنا أن الدول العربية التي أنشأت الجامعة لم تكن قد حصلت فعلياً على استقلالها، رغم الاستقلال الشكلي التي قامت به كلٌ من بريطانيا وفرنسا لمساعداتهما أثناء الحرب العالمية الثانية.

وجاء ميثاق الجامعة ليحدد اختصاصاتها والتي تتمثل في الحفاظ على استقلال الدول الأعضاء، والتعاون في الشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والصحية وغيرها، والنظر في شؤون البلاد العربية ومصالحها، وتحرير البلاد العربية غير المستقلة، والتعاون مع الهيئات الدولية لكفالة الأمن والسلام وتنظيم العلاقات الاقتصادية والاجتماعية. وتمثلت أهداف الجامعة في تعميق التعاون العربي في كافة المجالات الاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية، والسياسية، والبشرية، والأمنية، وغير ذلك من المجالات المتنوّعة. وبالفعل تم عقد عدة اتفاقيات لتعميق وترسيخ التعاون العربي المشترك منها، اتفاقية تسهيل التبادل التجاري، والتعريفة الجمركية الموحدة، وإنشاء المؤسسة العربية للإنماء الاقتصادي، واتفاقية الوحدة الاقتصادية، واتفاقية الدفاع العربي المشترك.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هل قامت جامعة الدول العربية على مدار تاريخها الذي يقترب الآن من ثمانين عاماً باختصاصاتها؟ وهل حققت أهدافها؟ وهل فعلت تلك الاتفاقيات الموقعة بين أعضائها؟ والإجابة القاطعة تقول إن هذه الجامعة التي تعد الأقدم بين المنظمات الدولية لم تنجز شيئاً يذكر في حل القضايا والمشكلات العربية، وعلى مدار ٣٣ قمة عادية عقدتها في تاريخها بخلاف القمم الاستثنائيّة والاقتصادية، لم نشهد موقفاً عربياً حاسماً إلا في قمة الخرطوم الشهيرة في أعقاب نكسة ١٩٦٧ والتي عرفت بقمة اللاءات الثلاثة حيث خرجت القمة بالإصرار على التمسك بالثوابت العربية تجاه العدو الصهيوني من خلال اللاءات الثلاثة، لا صلح، ولا اعتراف، ولا تفاوض، قبل أن يعود الحق لأصحابه، وكانت القمة الثانية المؤثرة هي القمة الاستثنائيّة التي دعا إليها الزعيم جمال عبد الناصر قبل وفاته بيوم في 27 سبتمبر 1970 لفض الاشتباك العنيف الذي حدث في (أيلول الأسود) بين القوات المسلحة الأردنية وقوات المقاومة الفلسطينية، وانتهت بالمصالحة بين ياسر عرفات والملك حسين بفضل قدرات جمال عبد الناصر على التأثير، وبخلاف ذلك لم نحصد من الجامعة العربية إلا الحصاد المرّ، ولعل العجز العربي عن نصرة فلسطين، ووقف العدوان الصهيوني الحالي على غزة، خير شاهد وخير دليل، اللهم بلغت اللهم فاشهد.

«أصلها ثابت وفرعها في السماء»

رئيسي وعبد اللهيان وجغرافيا آخر الزمان

■ محمد صادق الحسيني

أحمق هو هذا الغرب الجماعي ويعيش التيه وغياهب الإدبار في التعاطي مع إيران، مع كل حادثة جديدة تجري لإيران. وسرعان ما تراه يحكي «شروي غروي» كلما تعرّضت إيران لاختبار جديد في البذل والعطاء.

ببساطة لأنه لا يستوعب ماذا يعني نظام ولاية الفقيه. هو يعرف فقط أنظمة فيها الأشخاص هم المقدّسون... فخامة الرئيس، جلالة الملك، وسيادة رئيس الوزراء وما شاكل من الفخامات التي سمّوها هم وآباؤهم المؤسّسون...

هذا الغرب الجماعي لا يعرف أنّ عجينة خاصة اسمها الأمة والإمام هي نواة هذه الولاية وهي التي تبلور من قلب نسيجها رجال مكلّفون مع الزمان يتغيّرون، كلٌ في حقل اختصاصه يجمع بين الدين والدنيا، لا يشبهه أحد ممن يسمّونهم نظراء عندما يجتمعون بهم في الصالونات وفي الردهات الدبلوماسية.

من هنا ترى رجاله يقفون حائرين عند كلّ منعطف من منعطفات التحوّل عند النظام الوليد، سواء كان هذا التحوّل مكللاً بالغار او محمّلاً بالصعاب والمهمات العظام.

وهذا الغرب الجماعي لا يرى في إيران كتاباً مفتوحاً يستطيع فتح صفحاته متى يشاء، كما هي الحال مع سائر أنظمة العالم التقليدية.

ولما كانت منظومة الأمة والإمام عند هذا الغرب معادلة مجهولة يصعب فك رموزها.

لذلك يجزم الخبراء والعارفون بأنّ هذا الغرب لن يحالفه أيّ حظ من النجاح في ايّ معركة يخوضها ضدّ إيران وسيظلّ يتخبّط يميناً وشمالاً في قراءته لما يجري في إيران.

وعليه ستبقى إيران بالنسبة له صداعاً لا دواء له.

وحتى نلامس حقيقة هذا الأمر تستحضرني في هذا السياق رسالة شفاهية مهمة سبق أن نقلها أحد كبار الغربيين للسيد كمال خرازي يوم كان مندوباً لإيران في الأمم المتحدة بالقول: هل تعرف يا سيد كمال بأنّ مشكلة أميركا مع إيران أنها تختلف مع الغرب في 5 يجب حذفها من نظامها حتى يستوي الأمر بيننا وبينكم والتي هي:

1 ـ مقام الولي الفقيه لأنه غير موجود في قاموس الغرب السياسي!

2 ـ الحرس الثوري، لأنّ العالم كله يملك جيشاً واحداً إلا إيران فإنّ لديها جيشين!

3 ـ كلّ العالم ديمقراطيته معروفة الشكل والحال وقابلة لتدوير الزوايا إلا إيران عندها مجلس صيانة الدستور الذي لا يقبل التلاعب!

4 ـ كلّ العالم فاصل بين الدين والسياسة إلا إيران تراها وقد وضعت الثقافة الدينية والأخلاق في المقدمة وأهمّها الحجاب، وهذا يجب أن يُحذف من نظامها لأنه يخالف حقوق الإنسان!

5 ـ كلّ العالم إما يعترف بـ «إسرائيل» أو يتعايش معها، إلا إيران فهي ليست فقط لا تعترف بها ولا تقبل التعايش معها، بل الوحيدة التي تريد إزالتها من الوجود، وهذا يساوي القضاء على مدنية الغرب الجماعي...

هذا مبلغ بشكل رسميّ للإيرانيين...

والإيرانيون في المقابل ليس فقط لا يبالون بكلّ هذه الاعتراضات الخمسة، بل إنهم حتى يغيظون هذا الغرب ويناكفونه بالقول بأنّ لديهم ما هو أدهى وأمرّ، بأنّ الحاكم الفعلي والحقيقي لإيران انما هو الغائب الحاضر صاحب العصر والزمان.

إيران هذه اليوم تتجلى أكثر من أيّ وقت مضى مع الرحيل المفجع للسيد إبراهيم رئيسي الذي تمكن من خلال أدائه وأداء حكومته الأخلاقيّة الفريد أن يتركوا بصمة خالدة في عالم الماديات الغربي مما جعله يفرض نفسه دولياً حتى وهو يغادر إيران مكلومة وحزينة ويلفها الأسى.

فإذا بهذا العالم الأصمّ الأبكم الأعمى يقرّ التعاطف الشامل والواسع مع إيران بشكل لافت لا مثيل له.

حتى أميركا العدوة وقيادة حلف الأطلسي قدّموا التعازي، الأمر الذي يدل على انّ نظام الولي الفقيه الذي مثّله رئيسي وترجم حضوره القوي في المحافل الدولية هو ووزراؤه المناضلون وفي مقدمهم الوزير المكافح عبد اللهيان أصبح رغم كل ما تقدّم رقماً ثابتاً ومعترفاً به دولياً ويُحسب له ألف حساب.

رحم الله الإمام الخميني الكبير وأبناءه الغيارى الذين أسّسوا هذا البنيان العظيم.

رحم الله الشهداء الذين رووا بدمائهم شجرة التضحية والفداء وخدمة الرعيّة، وفي مقدّمهم شهداء الحكومة الجهادية الأخيرة.

بعدنا طيّبين قولوا الله...

البناء
السنة السادسة عشرة / الأربعاء / 22 أيار 2024
Sixteenth year /Wednesday / 22 May 2024

أيها العشيُّ المُشرِفُ على مأدبَةِ الإبداعِ*

■ روني ألفا**

شيءٌ من قارورة إهدائكَ في مستهلِّ الكتاب انسَكَبَ بردًا وسلامًا في ظَمأ معنَويّاتي هذه الأيام، فَأنا مُصابٌ مثلَكَ يا زَميلَ التطريزِ فوقَ دانتيلِ الكتابة بجرثومَة حميدَة طَلَبتُ مرارًا وتَكرارًا من الأطبّاءِ المُشرفينَ على حالتيَ القوميّة أنْ يتركوها تنمو بسلامٍ فوقَ مَسام بشرَتي هيَ جرثومَةُ فلسطينَ، وصرتُ إذا مًا خرجتُ مِن بيتي رأيتُ جيرانَ الحَيّ يلوّحونَ لي، مِن على باطيَة مدينة بَحريَّة ما أبهَتْ يَومًا لهدير البحر، ويشيرونَ إليَّ بأنَّ فلسطينَ تتكاثَفُ كالعربَيشة فوقَ شبّاك وجداني. أما أنا فكنتُ وما زلتُ أُبادلُهم تحيَّةَ الصّباح مِن خلف وَريقاتها الخضراء، متوعّدًا كلَّ مَن يوصيني بتَشحيلِها أني سَأشحِّلُ أوراقَ نَصيحته مِن أغصانِ صباحاتي.

أحنُّ مثلَكَ يا صَديقي إلى «إنشاء» «الأَدْهَميِّ»، أتصفّحُ تَرويسَةَ أخبارِهِ دمعةً دمعة وإلى «ليلى» قالَ فيها ذاتَ ليلة شعريَّة «حسيب غالي»: «يا لَيتني كنتُ يا ليلى رداءَكِ كي أطوّقَ الجسدَ المخمورَ باللينِ ويا ليتني كنتُ يا ليلي لِسانَكِ كي أمتصَّ ما تَشتهي نفسي وَتُغريني»، وإلى «وقف يا أسمر في إلكْ عندي كلام» لـ«ميخائيل فرَح» لم تشفَعْ له قصيدتُهُ في إقناع الرصاصة التي اخترقت جسدَهُ بأن تحبَّ الشّعراء.. رَبّاهُ يا رَبّاه كم تكرهُ الرِصاصَةُ أقلامَ الرّصاص، وإلى «رجائي بارودي» الذي طلَى بالأبيض حسناواتَ لبنان قبل سبعينَ سنة من أوّلِ مسابقة لمَلِكات الجمال صادمًا «أغيرَ هذا يكون الحسنُ مِنبتَه مَن يدّعي بعدُ أنَّ الحسنَ يوناني «فينوسُ» لو رُشحت في يومنا لغدت وصيفةً عند حسناوات لبنانِ»، والى شعر «مارون خوري» جبرُه من دَواته، وأقلامُ تدوينه من قَصَب حقله، وإلى كلٍّ من قرأتَ لَهم وكتبتَ عنهم وأحببتَهم، منهُم جَميعًا أعلنُ غيرَتي الأدبيَّة لا أستَثني منهم أحدًا وأحمّلُهم كما أحمّلُكَ مسؤوليةَ نموِّ جرثومَتي ويكفيني أيها العشيُّ المُشرفُ على مأدبَة الإبداع أني ملتقطٌ فُتاتَ أسماء العلَم المنتشِرَة فوقَ غلافِ كتابِكَ عَلَّني أكونُ اسْمَ عَلَمٍ يُقحَمُ عَرَضًا إلى جانب «خالد جمال» الذي أدّبَ العلمَ متأوهًا من انخراطنا المشين في حروبنا الصغيرَة التي أشاحَت بإبصارنا عَن الانخراط في قضايانا الكبيرَة.

وليسَ من قبيل المَصادَفَة يا زَميلي الياس أن يكونَ أقوى ما كَتبتَ في كلّ هؤلاءِ العظماء ما ورد في أسفلِ الصفحة التاسعَة والأربَعينَ بعد المئة في كتابِكَ، وفي ظلّ مفارَقَة يصادفُ فيها رقمُ الصّفحَة السنة التي شَهِدَت على إعدامٍ الزعيم حيثُ تساءلتَ في سَبع كلمات «وماذا بعد؟ اسألوا أطفالَ الحجارَة، اسألوا الشّهداء».

الشهداءُ وحدَهم ينطقونَ بعد موتهم. كلّ الأموات يصمُتون وتكمُّ الأضرحَةُ أفواهَهم إلا الشّهداء تتحوّلُ أضرحَتُهُم إلى مذاييعَ ورفاتُهُم الى غبارٍ تتعطَّرُ فيها الملائكة كلما استيقظت وفَرَدَت أجنحَتَها أمامَ ملكوتِ الله.

إسمحوا لي في هذه الأمسيَة أن أرتَديَ مريولَ النادلِ وأخدُمَ الضّيوفَ على مائدَة فلسطين قبلَ أن يأكلَ الغولُ المنجّمُ بالأبيض والأزرقِ الأطباقَ ويصادرَ لائحةَ الطّعامِ ويلتهمَ لغتَنا وحضارَتَنا وثقافتَنا، فنحن أيّها الأخوةُ بأمَسِّ الحاجة إلى حفظها أيقونات مطرَّزَة بالحبّ خوفًا من أن يسرقَها منّا مَن لا طعامَ لهُ سوى لحوم أطفالنا. فأنا لبنانيٌّ عربيٌّ ولدتُ ونشأتُ في ظلال الغولِ الأبيضِ والأزرق، يأكلُ من صَحني ويشرَبُ من كوبي يُوضاسيَّةٌ من كأس المسيح ويعصُرُ زيتَهُ من دمي، وكلّ ما أحلُمُ به هو أن أستيقظَ على تلّة كَفرشوبيَّة لأسمَعَ خاشعًا قرعَ أجراس كنيسة مار جريس في رُمَيش وصيحةَ الله أكبَر تصدحُ من فم شبعا وعيتا الشّعب وأن تكونَ للصّيحَة جناحانِ يحلّقانِ بها إلى فلسطين. صيحةٌ لا تعترضُها قبّةٌ حديديّة ولا تَسقُطها «آف ستّة عشر» ولا يردعُها جدارُ فَصلٍ عنصريّ. صَيحَةٌ تعبرُ نقاطَ التفتيش وتلفحُ أسرى عسقلان وبئر السّبع فترقص لها دواوين وروايات ستائر العتمة لوليد هودلي والغيمة السوداء لشعبان حسونة وصَهر الوعي وحكايَة سرّ الزّيت لوليد دقّة. صَيحَةٌ لا تدميها القنابلُ المسيّلةُ للدموع. صيحةٌ تغطُّ في آخر النّهار على قبّة الأقصى وكنيسة المهد وتلقي الله أكبَرِهَا على حُقراءِ البشريّة في قصفٍ إلهيٍّ يبيدُ السجّان ويحرّر الإنسان.

متى نغضَبُ كَمثل غضَب الياس العَشّي أيها السادة؟ متى نعترفُ أننا دُجّنّا مثلُ فَصيلَة الكانيش، متى نعترفُ أنّا تَحوّلنا إلى شَلعات الماعز ظَهورُنا تُركَبُ وضُروعُنا تُحلَبُ، وأننا فقدنا الإحساسَ الجميلَ بالغضب فأذلّتنا السّكينَةُ المستكينة، وأننا تخلّينا عن كبريائنا وصارت دُولُنا تخافُ من الكلمة تيمنًا بما قاله منصور الرحباني على لسان رفيق علي أحمد في آخر أيام سقراط: «أثينا يا أثينا، أنا واللي متلي عملناك أثينا، عملناك مدينة الفلسفة والحضارة، السياسيين شرَشَحوك، وخلّوا عسكَر اسبرطة المتوحّش يدعّس ترابك». كتابُ الياس العشّي سكّينةٌ في خاصرَة اسبرطَة ووسامٌ على صدر أثينا شرطَ ألا يشرشحَها السياسيونَ بنخِّ الرّقاب وأنَ يسكنَها الجبلُ كما سَكَنَ الجبلَ رُبى ميخائيل مسعود وأن نردِّدَ مع الياس العشّي قولَ نزار في الشهداء الأطفال.. «كلّ ليمونة ستنجبُ طفلًا ومحالٌ أن ينتهي الليمون». والسلام!

*كلمة ألقيت في ندوة توقيع كتاب الأمين الياس عشي «قرأتُ لهم.. كتبت عنهم.. أحببتهم» الذي أقامته الرابطة الثقافة في طرابلس برعاية وزير الثقافة.

**مستشار وزير الثقافة اللبناني.

فتحُ الأبواب لكسر الطوق

■ جوزيف وهبه*

أن يكتب تلميذ عن أستاذه، أمر طبيعيّ عادي يشبه تسلّل الماء من أعلى إلى مجرى النهر الهادئ فالبحر العميق.

أن يكتب أستاذ عن تلميذه، أمر فيه الكثير من المفارقة والمغامرة والزهو والتواضع، لأنّه لا يأتي في سياق «مَن علّمني حرفاً..»، وإنّما في سياق «.. ولمّا اشتدّ ساعده رماني». فكيف يمكن توصيف ما فعله الأديب «المعلّم» الياس عشّي حين كتب في إصداره الجديد «قرأت لهم، كتبت عنهم.. أحببتهم» عن تلميذه في مدرسة طرابلس الإنجيلية للبنين والبنات الدكتور خالد جمال حول كتابه «لماذا تهوي الطيور»؟

في كتابته عن علاقته بتلميذه «الخالد» كما يسمّيه، يكشف الياس عشّي سريعاً عن سرّ هذه العلاقة، ليس معه فقط وإنّما مع كلّ أترابه من التلاميذ، حيث يقول: «اكتشفني خالد جمال وهو وراء مقعده الدراسي قبل أن أكتشفه وأنا أقف وراء منبر التدريس. هو في ثورته على المألوف، وخروجه عن القواعد. وأنا في التآمر معه، ومع أترابه، ضدّ الذين تآمروا على طفولتهم وإرادتهم وصفاء عيونهم..»، كاشفاً أنّه قد «همس في آذانهم» آنذاك، كلاماً عن الحريّة، ردّده أنطون سعاده، كما ردّده جبران خليل جبران. إذاً، «الحرية» التي طالما عشقها وعبّر عنها الكاتب المعلّم الياس عشّي في حياته، وفي ممارسته لمهنة التربية، وفي كتاباته وإمساكه الشديد باللغة العربية، هي التي فتحت له الأبواب لكسر الطوق ما بينه وبين طلّابه، أكانوا على مقاعد الدراسة، أم تحوّلوا إلى منافسين شرعيّين في عالم اللغة والكتابة والتأليف. وقد انتهى به المطاف، بعد أن طاف في صفحات «لماذا تهوي الطيور» إلى الاعتراف بأنّ الكتاب قد أخذه إلى «عالم الدهشة»، حيث يتداخل فنّ المقالة مع فنّ الأقصوصة، الصورة الموحية وجدارة العقل، الخيال والواقعيّة، القسوة والرحمة.. وإذ ختم «الياس» نصّه الجميل بالوعد: «خالد... أعدك بمستقبل أدبي لافت، فأنا ناقد، وأهل مكّة أدرى بشعابها». ففي ذلك تجاوز لكلّ الأعراف الموروثة، وفي ذلك إنحياز كامل الأوصاف للحقّ والخير والجمال الذين طالما آمن بهم «الأستاذ» الذي تعلّمتُ أنا على يديه، في مدرسة الآباء البيض في القبة، أدب الجاحظ وشعر إبن الرومي وعظمة المتنبّي ونحيب أبي فراس الحمداني في سجنه الانفرادي البعيد! وهو أي «الياس» لم يُعط مجد الكلمة لواحد فقط من تلامذته، بل شمل أيضاً في مَن شملهم (تلميذه الآخَر) الشاعر المهجري غسّان منجّد، حيث قال فيه: «صدّقوني (ونحن نصدّقه) أنّني ما تصوّرت أن يتحوّل هذا الغسّان الهادئ جدّاً، إلى عاصفة تحمل كلّ رياح التغيير، وكلّ قواعد الثورة..».

الياس عشّي يكتب بحبّ، يقرأ بحبّ.. فليس غريباً أن يكون عنوان إصداره الجديد «قرأت لهم، كتبت عنهم.. أحببتهم». ونحن نعلن ذلك أيضاً، بأنّنا قد قرأنا لك بكلّ هذا الحبّ، ونكتب به عنك ولك!

*إعلاميّ.

لقاء زجلي لشعراء من سورية والعراق ولبنان وفلسطين في دمشق

في لقاء خاص بشعر الزجل الأصيل، اجتمع أكثر من 25 شاعراً من الشعراء المخضرمين والشباب من سورية والعراق ولبنان وفلسطين في فندق الشرق، هذا المكان الذي تأسس منذ 90 عاماً وكان له بُعد تاريخي لمدينة دمشق لاحتضانه الكثير من المناسبات الاجتماعية والثقافية المهمة للنخب السورية سابقاً.

وتضمن اللقاء تقديم الأشعار الوجدانية والغزلية والوطنية التي تغنّت بسورية وعظمة مكانتها وبتضحيات شهدائها وقيمتها العليا في الوجدان العربي، كما تحدثت القصائد عن المقاومة وصمود أهل فلسطين وما يعانيه شعبها من ويلات الاحتلال الصهيوني الغاشم.

وقال مؤسس اللقاء شاعر الزجل شفيق ديب، عن اللقاء: إن اللقاء عبارة عن مبادرة من قبل مجموعة من شعراء الزجل السوريين قرّروا أن ينظموا هذا اللقاء الزجلي، بهدف إبراز هويته. فالشعر الزجلي هو شعر موزون، خاضع لقواعد كثيرة، أولها التزامه بالوزن العروضي لبحور الشعر، (مثل بحر الرجز، البسيط، الوافر، وغيرها من البحور الشعرية)، وتضاف إليه سمة المنطقة التي ينتمي إليها الزجّال».

وقال علي أحمد سعيد، أحد المشاركين الشباب: «بدأت من فترة قصيرة بالاهتمام بشعر الزجل»، مبيناً أن «من أهم ما يميز الزجّال أن يكون مطّلعاً وله ثقافة واسعة لأن الارتجال من أكبر التحديات في الشعر الزجلي للأشخاص الذين يودّون الدخول لهذا العالم الإبداعي الأصيل».

وأبدى الشاعر اللبناني هيثم حمدان اهتمامه بالملتقيات التي تُعقد في سورية بما يخص الشعر الزجلي، وقال: «إن الشاعر شفيق صنع نقلة نوعية لطبيعة ملتقيات شعر الزجل، حيث نقلها من لقاء بين شعراء وجمهور إلى لقاء يجمع شعراء الزجل، وذلك يضع الشاعر في حالة تقييم لنفسه، وهذا الأمر في غاية الأهمية لضمان استمرار ألق الشعر الزجلي».

وقال الشاعر الزجلي الفلسطيني عمر زيداني: «مضمون مشاركتي اليوم هو موضوعي فلسطين والمقاومة، ففلسطين هي محور الوجع، وكما نتقاسم مع سورية الحياة، نتقاسم الوجع ونتقاسم القصيد، فشطر لسورية وشطر لفلسطين».

مضيفاً: «إن المقاومة ليست مقتصرة على السلاح فقط، وإنما أيضاً الكلمة هي سلاح فعّال وقادر على تحرير الشعوب».

يذكر أن الشعر الزجلي، من عناصر التراث الثقافي السوري اللامادي المسجل على القائمة الوطنية السورية.

معرض استعادي للرائدين أدهم ونعيم إسماعيل في غاليري دمشق

حظي دارسو ومحبو الفن التشكيلي بفرصة مشاهدة مجموعة كبيرة من الدراسات الفنية ضمن معرض استعادي للفنانين التشكيليين الرائدين أدهم ونعيم إسماعيل في غاليري دمشق.

المعرض ضمّ حوالي 180 دراسة فنية من مراحل مختلفة لتجارب الفنانين الشقيقين في الفترات الممتدة من أربعينيات القرن الماضي، وحتى وفاة الفنان أدهم عام 1963 وبالنسبة للفنان نعيم حتى وفاته عام 1979.

وجاءت الدراسات في أغلبها على ورق وبتقنيات الرصاص والفحم وألوان الباستيل والخشب والمائي والأحبار بمواضيع متنوّعة منها البورتريه والطبيعة والأمومة والمشاهد الحياتية عند الفنان نعيم مع ملامح في التجريد في البورتريه وبأسلوب الخط اللامتناهي عند الفنان أدهم.

وقالت وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوح عن المعرض في تصريح للصحافيين: عشنا خلال المعرض لحظات إنجاز هذه الدراسات وكأننا نرى الفنانين الرائدين أدهم ونعيم اسماعيل يرسمانها بعفوية وتأنٍّ وإبداع من خلال طريقة العرض المميزة التي قدّمت فيها هذه الاعمال المهمة.

وأكدت أن الحركة الفنية السورية تحتاج لمثل هذه المعارض الاستعادية التي توثق اعمال الرواد وتنقل تجاربهم لنا لنرصد من خلالها تأثير المدارس الفنية عليها وتطور مراحلها وعلاقتها بالحركة الفنية وبالنواحي الوطنية والاجتماعية.

وأوضح الفنان التشكيلي وسيم عبد الحميد مدير مديرية الفنون الجميلة في وزارة الثقافة أن المعرض يعتبر خطوة مهمة ويتكامل مع جهود وزارة الثقافة في إتاحة الفرصة للفنانين والجمهور للاطلاع على الأعمال القيمة لرواد الحركة الفنية السورية، مبيناً أن الأعمال جاءت مفاجئة لكل من شاهدها وحملت الكثير من الفائدة والقيمة والمتعة الفنية.

وأشارت منسقة المعارض في غاليري دمشق رند كامل إلى أن المعرض يهدف للاحتفاء باثنين من رواد الحركة الفنية السورية وإبراز الجهود المبذولة في سبيل أرشفة أعمالهما ودراساتهما وتوثيقها كإرث فني سوري مهم يجب الحفاظ عليه، والاستفادة منه في الأبحاث الفنية المعاصرة المعنية بالحركة الفنية السورية.

ولفتت إلى أن واجب كل صالات العرض الخاصة التي تمتلك مقتنيات من أعمال الفنانين الرواد أن تتيح الفرصة للجمهور كي يطّلع عليها من فترة إلى أخرى إلى جانب بذل الجهود في الحفاظ عليها وتوثيقها.

يذكر أن الفنان الرائد أدهم إسماعيل ولد عام 1922 في أنطاكيا في لواء اسكندرون وتخرج في كلية الفنون الجميلة بروما عام 1956 عقب نيله منحة من الحكومة الإيطالية وأصبح بعدها مدرساً في كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق، وشغل لفترة قصيرة منصب مستشار فني لوزارة الثقافة المصرية وتوفي في دمشق عام 1963.

وعلى مدى مسيرته الفنية القصيرة عالج الفنان أدهم اسماعيل موضوعات معاصرة محلية وعربية ولا سيما الفروسية والنضال الثوري العربي عبر أسلوبه المميز واستخدامه الخط اللامتناهي لتكوين فضاءات لونية تعطي عمقاً للعمل مستلهما أسلوبه الفني الخاص من الخط العربي.

أما الفنان الرائد نعيم اسماعيل فهو من مواليد عام 1930 في أنطاكيا في لواء اسكندرون وتخرج عام 1953 في كلية الفنون الجميلة في إسطنبول باختصاص التصوير الزيتي وعمل كمشرف فني على مجلة «جيش الشعب» بين عامي 1958 و1970، وعمل مديراً للفنون الجميلة في وزارة الثقافة السورية بين عامي 1970 و1979، بالإضافة إلى تدريس مادة الفسيفساء والتصوير الحائطي في كلية الفنون الجميلة في دمشق.

واهتم الفنان نعيم برسم البورتريه والطبيعة وجاء نتاجه غزيراً رغم قصر عمره نسبيا تاركاً إرثا فنياً غنياً وقيماً.

البناء
السنة السادسة عشرة / الأربعاء / 22 أيار 2024
Sixteenth year /Wednesday / 22 May 2024

طهران تستعدّ ... (تتمة ص1)

من الرئيس بايدن، ليخلص إلى أنه لا توجد إدارة أميركية قدّمت لكيان الاحتلال ما قدمته إدارة بايدن، بل إن ادارة بايدن قدّمت ما لم تكن تحلم به «إسرائيل»، مجيباً عن أسئلة الأعضاء ومنها ماذا لو توافرت لواشنطن معلومات عن مكان وجود قائد حماس في غزة يحيى السنوار، فقال لن نتردّد بإبلاغ «إسرائيل» بذلك.

بالنسبة لحكومة بنيامين نتنياهو الحدث هو مذكرات التوقيف المنتظرة من المحكمة الجنائية الدولية، التي حاول المدعي العام مراعاة الكيان وتلطيف وقع طلباته بطلب إصدار مثلها بحق قادة المقاومة، وباستثناء وزراء وقادة عسكريين وأمنيين من كيان الاحتلال من طلبات التوقيف، لكن ردة فعل نتنياهو وحكومته مستمرة باتهام المحكمة والمدعي العام بالعداء للسامية وإعلان الاستعداد لخوض المواجهة ضد المحكمة على كل الصعد، خصوصاً عبر الاستقواء بالمساندة الأميركية التي لم تتأخر، لكن في دول العالم بدأ الاستعداد للتعامل مع المذكرات عند صدورها، وكانت النرويج أولى الدول التي أعلنت أنها سوف تلتزم بالمذكرات وسوف تقوم بتوقيف نتنياهو وغالانت إذا عبرا الأراضي النرويجية.

بدأ الحديث عن احتمال قيام المبعوث الرئاسي الفرنسي إلى لبنان جان إيف لودريان، بزيارة إلى بيروت في وقت قريب للبحث مع المسؤولين اللبنانيين في تجديد المساعي للوصول إلى اتفاق على انتخاب رئيس للجمهورية، ويأتي ذلك، وسط مواصلة سفراء الخماسيّة اتصالاتهم، حيث اجتمعوا يوم الاثنين في السفارة المصرية وبحثوا في البيان الذي صدر عن السفارة الأميركية عقب اجتماعهم الأربعاء الماضي. وبحسب معلومات «البناء» يتجه السفراء الى التمني على القوى السياسية المنضوية في المعارضة الذهاب إلى جلسة تشاور برئاسة الرئيس نبيه بري، ربطاً بالتمني أيضاً على حركة أمل وحزب الله القبول بالذهاب إلى الخيار الثالث.

وتعتبر مصادر دبلوماسية أن هناك مساعي تجري من ان فصل ملف الانتخابات الرئاسية عن ملف الجنوب وملف غزة، وفصل تطبيق القرار الدولي 1701 عن ملف غزة، مشدّدة في حديث لـ»البناء» على أهمية انتخاب الرئيس، ونافية أي كلام عن طرح الخماسية أسماء لرئاسة الجمهورية أو تحديد مهل لعملية الانتخاب، جازمة أن البيان لم يأت على أي مهلة إنما أورد ضمن سطوره كلاماً للكتل النيابية عن مهلة أيار وضرورة انتخاب رئيس اليوم قبل الغد.

وزار وفد من تكتل الاعتدال الوطني السفارة المصرية. وبعد اللقاء، قال السفير المصري في لبنان علاء موسى: «الاجتماع مع كتلة الاعتدال الوطني تناول آخر التطورات في ملف الرئاسة وعلينا أن نبتعد عن نقاش من يرأس الحوار والتركيز على هدف الحوار». ورأت مصادر التكتل لـ»البناء» ان الاجتماع لم يحمل اي جديد يذكر سوى إعطاء الكتلة قوة دفع لإعادة تحريك لقاءاتها مع المكونات السياسية.

في موازاة ذلك، استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري عضو كتلة الاعتدال الوطني النائب وليد البعريني، حيث تمّ البحث في المستجدات السياسية والشؤون التشريعية. وتزور السفيرة الأميركية ليزا جونسون قبيل مغادرتها الى واشنطن رئيس مجلس النواب في الأيام المقبلة في زيارة ستسبق زيارة السفراء الخمسة مجتمعين عين التينة.

وبعد لقائه رئيس مجلس الوزراء القطري ووزير الخارجية الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ثمّن الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الدور التي تقوم به قطر، خصوصاً السعي المستمرّ والمبادرات لوقف إطلاق النار في غزة، بالإضافة إلى دورها ضمن اللجنة الخماسية لمساعدة لبنان على تجاوز الأزمة الرئاسية.

وقال جنبلاط خلال لقائه الجالية اللبنانية في قطر «قطر كانت وستبقى داعمة للبنان، وخاصة للقوى الأمنية والجيش اللبناني وهذا مهم جداً، من أجل وحدة لبنان والأمن اللبناني، والبعض منّا في لبنان في خضم هذه المستجدات يُحطّم بالمؤسسات وهذا غير مُفيد. فهناك مؤسسات فاعلة في المخابرات اللبنانية وفي الأمن العام والمعلومات وعلينا تثبيتها وتدعيمها من أجل سلامة المواطن ثُمّ تتحسن الظروف». وعن الانتخابات الرئاسية، قال جنبلاط: «لابُد من توافق القوى السياسية بمساعدة اللجنة الخماسية كي تنظم الأمور وننتخب رئيساً أيّاً كان وفق الحوار والتسويّة».

هذا وأفادت المعلومات، بأن «قطر تجاوبت فوراً مع طلب قائد الجيش العماد جوزف عون بتمديد المساعدة القطرية المتمثلة بالمئة دولار للعسكريين وبتأمين المحروقات لـ6 أشهر».

وفي سياق متصل بالوضع في الجنوب، تشير أوساط سياسية لـ»البناء» على أن الاتفاق شبه منجز حيال ترتيبات الجنوب بعد انتهاء الحرب، وتقوم على إعادة تموضع الحزب، والاستغناء عن استخدام مصطلح الانسحاب الى شمال الليطاني، بالتوازي مع انتشار نحو 10000 جندي من الجيش في الجنوب وفق القرار 1701، مع إشارة المصادر إلى أن انتشار الجيش سيكون على مراحل حيث من المرجّح أن يبدأ بعد انتهاء الحرب انتشار نحو 3000 جندي.

وميدانياً تستمرّ المواجهات في الجنوب. إذ استهدفت غارات إسرائيلية بلدة الجبين، وبلدة يارون، وعيتا الشعب، وتعرّضت منطقة وطى الخيام لقصف إسرائيلي بالقذائف الفوسفورية كما تعرّضت بلدة حولا لعمليات قصف. كما انفجرت مسيّرة صغيرة أطلقها الجيش الإسرائيلي نحو منزل في بلدة الناقورة كان استهدفه يوم أول أمس. في المقابل، أعلن حزب الله أنه استهدف «نقطة تموضع واستقرار لجنود العدو في موقع رويسة القرن، في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة، بصاروخ موجّه، وأصابها إصابة مباشرة ما أدى إلى اشتعال النيران فيها». وأشار الحزب أيضاً إلى أنه «بعد مراقبة تحركات العدو الإسرائيلي ومتابعة دقيقة في موقع الراهب، وعند رصد مجموعة من جنوده تتحرك في محيط الموقع، استهدفها بالأسلحة الصاروخية والقذائف المدفعية، وضرب تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي في محيط موقع الراهب بالأسلحة الصاروخية». كما استهدف الحزب موقع زبدين، وتلة الكرنتينا، والمرج والمالكية.

من جهة أخرى أكّد موقع «القناة 12» الإسرائيلية أنه «برزت في الفترة الأخيرة زيادة في استخدام الطائرات من دون طيار من جانب حزب الله»، مشددًا على أن «قدرة فتكه ارتفعت». وقال الموقع إنه «وفقًا لتحقيق نفذه مركز «علما» – المختص في أبحاث التحديات الأمنية التي تواجهها «إسرائيل» في الشمال – فقد وقعت خلال شهر (آذار 2024) أربع وعشرون حادثة دخول طائرات من دون طيار»، مردفًا: «في نيسان ارتفع العدد إلى 42 حادثة، وفي شهر أيار حوالى 20 حادثة.

وعشية مؤتمر بروكسيل للنازحين السوريين في 28 الحالي، استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري وزير الخارجية عبد الله بوحبيب، حيث جرى عرض للأوضاع العامة والمستجدات السياسية. وبحث رئيس المجلس أيضاً المستجدات السياسية لا سيما ملف النزوح السوري وشؤوناً تشريعية خلال لقائه النائب سيمون أبي رميا الذي قال بعد اللقاء: «الاجتماع تركز على موضوع النزوح السوري ودور المجلس النيابي في هذا الموضوع. أنا كنت قد اقترحت على الرئيس بري واليوم أكدت على هذا الاقتراح ان يقوم نواب لبنان بدورهم على مختلف الصعد، ومن خلال التوصية التي حصلت للحكومة في جلسة المناقشة مؤخراً.»

واجتمع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مع وزير الداخلية والبلديات بسام مولوي في السراي وعرض معه المستجدات الأمنية في البلاد والإجراءات التي تنفذها وزارة الداخلية. ثم اجتمع رئيس الحكومة مع المدير العام لأمن الدولة اللواء طوني صليبا واطلع منه على عمل المديرية، إضافة الى الأوضاع الأمنية.

وعثر داخل شاحنة آتية من تركيا وصلت عبر مرفأ طرابلس محمّلة بالحديد أثناء تفتيشها في حرم المرفأ على كمية من الأسلحة مخبّأة داخلها، وفرض الجيش اللبناني طوقاً أمنياً واسعاً عليها. وتتحدّث أوساط مطلعة عن العثور على 400 مسدس تركيّ مخبأ في الشاحنة.

ولا تزال الشاحنة في حرم المرفأ. وأشارت المعلومات إلى أنه تم توقيف السائق، وأحيل إلى القضاء المختص، كما عملت العناصر الأمنية على تفتيش ست شاحنات مماثلة مقبلة من تركيا.

بالتزامن، صدر عن قيادة الجيش – مديرية التوجيه البيان الآتي: ضبطت مديرية المخابرات في مرفأ طرابلس شاحنة تحمل 400 مسدس حربي مهرّب ومخفيّ داخلها، وأوقفت سائقها.

سُلّمت المضبوطات وبوشر التحقيق مع الموقوف بإشراف القضاء المختص، وتجري المتابعة لمعرفة وجهتها وتوقيف بقية المتورطين.

ليس لأنها واردة ... (تتمة ص1)

هذه الفرضية إنهم عدا عن استهتارهم بعقول الناس فهم يكشفون جهلهم بإيران وكيف تفكر وكيف تتصرّف؟

– سوف تقوم إيران أولاً بإبلاغ السلطات الأذربيجانية بنتيجة التحقيق، ودعوتها للمشاركة في التحقق من النتائج، ومطالبتها بالتصرّف لملاحقة كل المتورطين من مواطنين أذريين ومقيمين أجانب وسوقهم إلى محكمة مشتركة، وسوف تضع تركيا في صورة الموقف وتطلب مؤازرتها، وسوف تذهب إلى الدعوة لاجتماع وزراء العدل والداخلية والخارجية في دول مؤتمر منظمة التعاون الإسلامي لتعرض ما لديها وتطلب مواقف واضحة من المجلس الوزاري مجتمعاً ومن الدول الأعضاء منفردين، بإلغاء كل تعاون مع كيان الاحتلال. وسوف تذهب إلى الأمم المتحدة وتعرض نتائجها، وتنظم حملة دبلوماسية وإعلامية ضخمة مهمتها أن تقول إن هذا الكيان السرطانيّ المسمّى «إسرائيل» هو جرثومة خبيثة ما بقيت في المنطقة فالجرائم لن تتوقف، لأنه كيان يعيش على الجريمة.

– العدو هو «إسرائيل» وإذا ثبت تورط أذربيجان عبر التسهيلات الممنوحة لهذا الكيان الإجرامي، فهذه فرصة للضغط لإنهاء هذه التسهيلات وملاحقة عناصر الموساد في أذربيجان وسوقهم للمحكمة والعقاب بأشكاله المختلفة بالطرق الرسمية وغير الرسمية، وتنظيف أذربيجان من هذا الورم الخبيث بكل الطرق المتاحة. والسؤال البسيط هو إذا كانت أميركا غير مستعدة لدخول حرب مع إيران كرمى لـ«إسرائيل» فهل سوف تفعل أذربيجان وتركيا، لمجرد أن إيران طلبت التعاون في ملاحقة فلول الموساد ومعاقبة الكيان وعزله بسبب ارتكابه هذه الجريمة النكراء وسعيه لإحداث فتنة بين دول مسلمة وجارة تربطها علاقات عمرها آلاف السنين وسوف تبقى لآلاف السنين، بينما هذا الكيان طارئ على المنطقة وزائل منها حكماً؟

– بالتأكيد سوف تنتقم إيران من «إسرائيل» وتنزل بها العقاب الشديد، لكن أول ثأر لدماء الشهداء سوف يكون طرد الكيان من بلدان العالم الإسلامي بكل الطرق المتاحة، وتطهير هذه الدول من فلول الكيان الأمنية والدبلوماسية، فإن نفعت الدبلوماسية كان بها، وإن لم تنفع ففي غيرها الخبر اليقين، وبعدها سوف يأتي دور العقاب الكبير، ولأن الحرب حول فلسطين تدور رحاها اليوم، فسوف تضاف دماء شهداء إيران إلى دماء شهداء فلسطين طلباً للعقاب والانتقام، وسوف تكون لدى إيران حجتها الأخلاقية على العالم كله، ومعها اندفاعة شعبها طلباً للانتقام لكرامته الوطنية المجروحة، ولو قامت بشنّ حرب فلن يكون لأحد الحق بلومها. وقد شنت أميركا حرباً على أفغانستان وأخرى على العراق، بذريعة الكرامة الوطنية، مرة انتقاماً لتفجير برجي التجارة، وأخرى لإلحاق الإهانة برئيسها جورج بوش وجعل صورته ممسحة الأقدام والأحذية، فكيف إذا كان لدى إيران ما يكفي من وقائع تثبت اتهام «إسرائيل» باغتيال رئيسها ووزير خارجيتها.

– مرة أخرى هذا النقاش للفرضيّة ليس لأنها واردة، بل قطعٌ لدابر الترويج، والعاقل ينتظر نتائج التحقيق الإيراني، وبعدها لكل حادث حديث.

التعليق السياسي

هل يمكن الجمع بين الموقفين؟

يثير طلب المدّعي العام للمحكمة الجنائية الدولية ملاحظات تتصل بالتأخر في ملاحقة قادة الكيان، وبالتقصير في إضافة أسماء القادة المشاركين في التحريض على جرائم الحرب وارتكابها من أمثال بن غفير وسموتريتش ووزير التراث داعية استخدام القنبلة النووية، ورئيس أركان الجيش ورؤساء الأجهزة الأمنية وقادة الوحدات العسكرية التي قامت ميدانياً بارتكاب مجازر وقامت بإعداد مقابر جماعية، من جهة، وبجمع الملاحقة التي تضمنها الطلب بحق بنيامين نتنياهو ويوآف غالانت الى طلبات مماثلة بحق قادة المقاومة.

نواقص ونقاط ضعف الملاحقة بحق قادة الكيان واستهداف قادة المقاومة الذين قاموا بعمل مشروع قانونياً وأخلاقياً كمقاومة بوجه جيش احتلال، سببان كافيان لانتقاد سلوك المدّعي العام وطلباته، والمقارنة مع كيفية تصرف المحكمة ومثلها محكمة العدل الدولية في حالة الحرب الروسية الأوكرانية تؤكد لا عدالة سلوك المدّعي العام، بينما مجرد ملاحقة نتنياهو ووزير حربه كأول مسؤولين في كيان الاحتلال أمر يستحق عدم إدارة الظهر له، خصوصاً مع بدء عدد من الدول مثل النرويج بالإعلان عن عزمها على توقيف نتنياهو وغالانت إذا عبرا في أراضيها مع صدور مذكرة التوقيف عن المحكمة، فهل يمكن الجمع بين الموقفين؟

الجواب هو نعم طبعاً، فالاستثمار على نتائج الثورة العالمية التي يقودها جيل الشباب والطلاب في العالم، والتي تفسّر وحدها الصحوة الناقصة والمتأخرة للمحكمة، لا يتعارض مع انتقاد نقاط الضعف فيها، ولا يناقض السعي لتصحيح مسارها، لكن هناك شيء جديد لا يجوز أن ندير ظهرنا له. ففي السابق اعتدنا أن تصنف المقاومة إرهاباً ويجري الحديث عن حق الدفاع المشروع عن النفس لتبرير أفعال الكيان، وهي المرة الأولى في تصحيح الميزان، بأن تتم المساواة بين الكيان المعتدي والشعب المعتدى عليه ومقاومته، والجديد ليس اتهام المقاومة، بل اتهام الكيان وقادته.

من واجبنا ونحن ندافع عن مقاومتنا رافضين أي إدانة لفعلها المشروع، أن نعمل لتحويل مذكرات المحكمة إلى أمر واقع، وأن نطلب المزيد من المذكرات، حتى يصبح كل مجرمي الحرب في قيادة الكيان يشعرون بالذعر من مخاطر الملاحقة.

الاحتلال يحوّل جنين إلى ثكنة عسكرية

أطلقت قوات الاحتلال عملية عسكرية في محافظة جنين صباح أمس، قال جيش الاحتلال أنها قد تستمر عدة أيام، وقد نجم عنها سقوط عدد من الشهداء وعشرات الجرحى.

وأفادت وكالة «معاً» الإخبارية بأنّ قوات الاحتلال حولت المدينة والمخيم الى ثكنة عسكرية يشارك فيها قرابة 1500 جندي ينتشرون في كافة شوارع المدينة المحيطة في مخيم جنين ويطلقون الرصاص على كل شيء يتحرك.

وبحسب المصادر الرسمية تم الإعلان عن ارتقاء عدد من الشهداء بينهم طبيب ومدرس وطالب مدرسة قتلهم الاحتلال خلال توجههم إلى أماكن عملهم في جنين.

وافادت الوكالة بأنّ حجم القوات التي اقتحمت مدينة جنين يشابه الى حد كبير تلك القوات التي اقتحمت مخيم جنين في شهر آب الماضي واستمر خلالها اقتحام المخيم عدة أيام، ما يؤشر، بحسب الوكالة، إلى أن عملية الاحتلال لن تنتهي خلال الساعات المقبلة..

وقام جيش الاحتلال باستهداف مجموعة من الصحافيين بالرصاص الحي أدى لإصابة أحدهم بشظايا رصاصة في أسفل الظهر نقل على إثرها إلى أحد المشافي ووصفت المصادر الطبية حالته بالمستقرة.

دعت نقابة بائعي الأسماك في بيروت لإجراء انتخابات عامة بتاريخ 3 حزيران 2024 من العاشرة صباحا لغاية الثانية عشرة قبل الظهر في مركز اتحاد نقابات العاملين في صيد وتربية الأسماك حارة حريك.

البناء
السنة السادسة عشرة / الأربعاء / 22 أيار 2024
Sixteenth year /Wednesday / 22 May 2024

كلاس يناقش شؤوناً رياضية مع ياسين وبزي

استقبل وزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلاس في مكتبه في الوزارة مسؤول التعبئة الرياضية في حزب الله الحاج محمد ياسين «أبو ياسر» يرافقه معاونه بلال يزبك، وبحث معهما شؤوناً شبابية ورياضية ووطنية عامة. كذلك، استقبل كلاس رئيس بلدية بنت جبيل عفيف بزي، الذي عرض له الأوضاع في المنطقة وصمود الأهالي، في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي الغاشم، وطلب منه دعم الوزارة في تأهيل بعض مرافق ملعب بنت جبيل البلدي، لما في لذلك من أهمية في سياق دعم المدينة وشبابها وأبنائها.

النادي الرياضي بطلاً للسلّة اللبنانية على حساب الحكمة بنتيجة 4 ـ 1

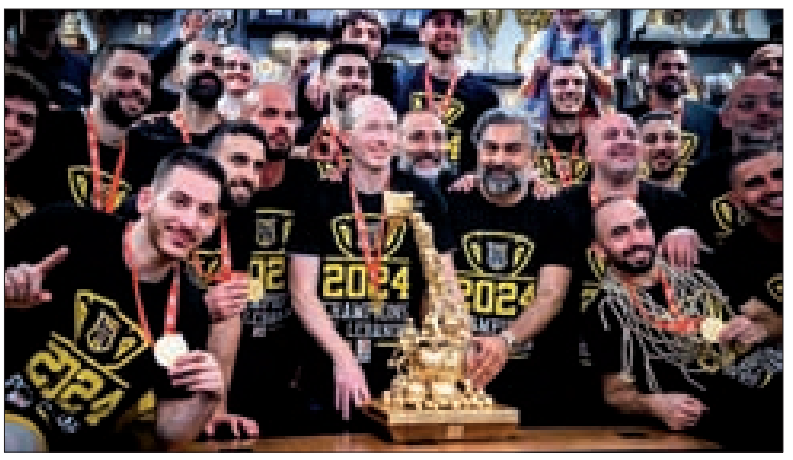

أحرز فريق النادي الرياضي بيروت لقب بطولة لبنان لكرة السلة، بتقدّمه على غريمه التقليدي الحكمة بنتيجة 4–1، وذلك بعد إسقاطه للأخضر بفارق 16 نقطة (113–97)، في المباراة الخامسة من سلسلة نهائي بطولة لبنان لأندية الدرجة الأولى، والتي أقيمت في قاعة الرئيس صائب سلام في المنارة، بحضور جماهير لافت غصّت به مدرجات الملعب كما تابع اللقاء العاصف والحاسم جماهير «الأصفر» خارج الملعب، حيث ثبّتت شاشة عملاقة، ومع صافرة النهاية انطلقت الاحتفالات والتظاهرات السيّارة.

وهكذا، احتفظ زعيم «السلة» اللبنانية بتاج البطولة للموسم الثاني على التوالي وللمرة الـ31 في تاريخه، معززاً رقمه القياسي التاريخي بعدد مرات الفوز باللقب، والذي لا يزال يحلّق به بعيداً عن أقرب ملاحقيه، في حين فشل نظيره الحكمة بالوصول إلى لقبه التاسع، ليستمرّ صيامه عن رفع كأس البطولة منذ 20 عاماً، علماً بأنه كان يخوض النهائيّ الأوّل له منذ 8 أعوام مقابل السلسلة رقم الـ11 على التوالي لرجال المنارة.

هذا، ويستعدّ الرياضي للسفر إلى قطر للمشاركة في نهائيّات كاس السوبّر الآسيوي (وصل)، كمل سيشارك نادي الحكمة في البطولة، ووضعتهما القرعة ضمن المجموعة الأولى ومعهما المنامة البحريني واستانة الكازاخستاني. فيما ضمّت المجموعة الثانية، الكويت وكاظمة (الكويت) وغورغان الإيراني وتامبل نادو الهندي.

«سيلفا» من بنفيكا إلى الشباب السعودي خلال فترة الانتقالات الصيفية

نجح مسؤولو نادي الشباب السعودي لكرة القدم، في الاتفاق مع البرتغالي رافا سيلفا، جناح نادي بنفيكا من أجل التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وبحسب ما نشرته صحيفة الرياضية السعودية، فإن نادي الشباب اتفق مع رافا سيلفا، من أجل ضمه خلال الميركاتو الصيفي 2024، في صفقة انتقال حر. وأشارت الصحيفة إلى أن إدارة نادي الشباب نجحت في الاتفاق مع الجناح البرتغالي لمدة 3 سنوات مقبلة. وأوضحت «الرياضية»، أن الأمور تمت بين محمد المنجم، رئيس نادي الشباب والبرتغالي رافا سيلفا وتبقت فحسب لإتمام الصفقة بشكل نهائي موافقة برنامج الاستقطاب. وكشف المصدر عن أن صفقة رافا سيلفا مع نادي الشباب سيتم حسمها خلال الأيام القليلة المقبلة في ظل إعجاب اللاعب بمشروع الليوث الذي قدّم له من قبل محمد المنجم، رئيس النادي. يذكر أن رافا سيلفا (31 عاماً) توّج بلقب بطل كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم «يورو 2016» مع منتخب البرتغال بقيادة الأسطورة كريستيانو رونالدو، قائد نادي النصر السعودي الحالي.

إيثان يغادر سان جيرمان على خطى شقيقه مبابي!

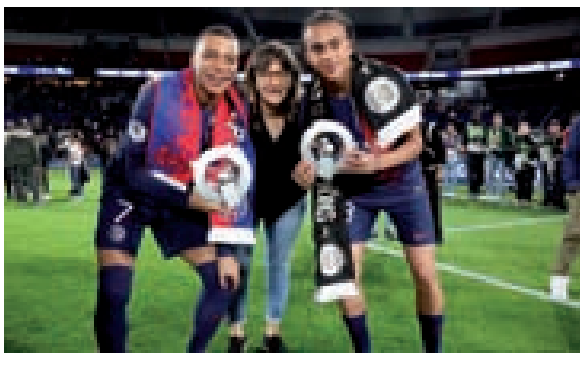

أعلنت فايزة العماري وكيلة أعمال كيليان مبابي نجم فريق باريس سان جيرمان الفرنسي، ووالدته، رحيل إيثان مبابي عن صفوف العملاق الباريسي خلال الموسم الحالي. وسبق، أن أعلن كيليان مبابي بشكل رسمي رحيله عن صفوف باريس سان جيرمان مع نهاية الموسم الحالي، بعد انتهاء عقده مع العملاق الباريسي. وقالت فايزة العماري، في تصريحات أبرزها الصحافي الموثوق فابريزو رومانو إن إيثان مبابي سيخطو على غرار شقيقه الأكبر، كيليان، حيث سيرحل عن صفوف باريس سان جيرمان. وتابعت بحسب رومانو: «من الواضح أن هناك طفلين يغادران النادي، لقد كانت سبع سنوات رائعة، وتمّ الاحتفال بها مع الموظفين بكل بساطة، كانت تلك السنوات ساحرة، باريس ساحرة». وكانت بعض التقارير الصحافية أشارت في وقت سابق، إلى أن إيثان سيلحق بشقيقه إلى ريال مدريد، ولكن مدربه أكد أنه سيستمر مع باريس سان جيرمان، لأنه مرتبط بالنادي، ولكن مخطط اللاعب تغيّر مؤخراً.

ويرتبط شقيق كيليان مبابي الأصغر بعقد مع باريس سان جيرمان يمتد حتى نهاية الموسم الحالي، أي أن اللاعب سيرحل بشكل مجاني عن صفوف العملاق الباريسي. وبحسب ما ذكره موقع «فوت ميركاتو» فإن إيثان مبابي، قرر الرحيل عن صفوف باريس سان جيرمان، والانضمام إلى نادي ليل، في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وبدأ إيثان مسيرته في صفوف ناشئي باريس سان جيرمان، وتدرج حتى وصل للفريق الأول، وشارك معه لأوّل مرة هذا الموسم، ولعب ثلاث مباريات في الدوري الفرنسي، واثنين في كأس فرنسا.

الجولة الـ12 لسداسيّة الأوائل الأحد المقبل

قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم إقامة الجولة الـ12 من المرحلة الثالثة والأخيرة لسداسية الأوائل لدوري الدرجة الأولى عند الرابعة من عصر يوم الاحد المقبل، حيث سيلعب الأنصار المتصدر (36 نقطة) مع الراسينغ السادس (12) على ملعب الرئيس رشيد كرامي البلدي في طرابلس، على أن يواجه النجمة الوصيف (34) الصفاء الرابع (25) على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه، فيما سيلعب العهد الثالث (30) مع البرج الخامس (18)، على ملعب أمين عبد النور في بحمدون.

ساوثغيت يعلن تشكيلته لليورو وماركوس راشفورد أبرز الغائبين

أعلن غاريث ساوثغيت، المدير الفني لمنتخب انكلترا، تشكيلة مكوّنة من 30 لاعباً لخوض منافسات بطولة الأمم الأوروبية المقبلة، حيث يتطلع «الأسود الثلاثة» إلى إنهاء 58 عاماً من المعاناة في يورو 2024.

وكان قد وصل «الأسود الثلاثة» إلى المراحل الأخيرة من 3 بطولات متتالية، حيث عانوا من هزائم في الدور نصف النهائي والربع النهائي في آخر بطولتين لكأس العالم على جانبي مشوارهم إلى نهائي يورو 2020، حيث خسروا بركلات الترجيح أمام إيطاليا. وتبدأ حملة إنكلترا في يورو 2024 يوم 16 حزيران، حيث سيواجهون صربيا، قبل أن يلتقوا بالدنمارك وسلوفينيا.

وأكد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الشهر الماضي أن المنتخبات ستكون لديها تشكيلات مكوّنة من 26 لاعباً لكأس الأمم الأوروبية هذا الصيف؛ ما يعني أن تشكيلة إنكلترا سيتمّ تقليصها قبل الموعد النهائيّ في 7 حزيران. وقرّر ساوثغيت، استبعاد ماركوس راشفورد، مهاجم مانشستر يونايتد، من قائمته. علماً أن راشفورد كان لاعباً أساسياً في منتخب إنكلترا منذ العام 2016، حيث خاض 60 مباراة دوليّة وسجل 17 هدفاً.

ويخوض منتخب إنكلترا مباراتين وديتين قبل البطولة ضد البوسنة والهرسك في 3 حزيران وآيسلندا في 7 منه، لكن ساوثغيت لا يزال يفتقد بعض لاعبيه بحلول ذلك الوقت، حيث سيلتقي مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي يوم السبت المقبل، كما سيلعب نهائي دوري أبطال أوروبا، الذي يضمّ لاعب وسط ريال مدريد جود بيلينغهام، في 1 حزيران.

موراي يغادر جنيف من الدور الأول

ودّع نجم التنس الاسكتلندي المخضرم، أندي موراي منافسات بطولة جنيف المفتوحة من الدور الأول، بخسارته على يد الألماني يانيك هانفمان أمس الثلاثاء. وتوقفت المباراة مساء الاثنين في ضوء هطول الأمطار الرعدية بعد فوز هانفمان بالمجموعة الأولى ثم تقدّمه في المجموعة الثانية، قبل أن يستأنف اللاعب الألماني تفوّقه اليوم ويحصد الفوز بنتيجة 7 /5 و6 /2.

وخاض موراي أول مباراة له منذ آذار الماضي بعد تعرّضه لإصابة في الكاحل، لكنه فوّت فرصة مواجهة الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول على العالم في الدور الثاني من البطولة السويسرية. وسيحاول موراي استعادة مستواه المعهود عبر التدريبات قبل المشاركة في بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) الأسبوع المقبل.

وفي باقي المباريات فاز الأميركي فرانسيس تيافوي على الإسباني خومي مونار 7 /6 و6 /4 والروسي بافل كوتوف على الفرنسي ألكسندر مولر 7 /6 و6 /1 والإيطالي لوتشيانو داريدري على الياباني تارو دانييل 7 /5 و7 /6.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الأربعاء 22 أيار 2024
Wednesday 22 May 2024

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دردشة

اقرأوا... وتعرّفوا على الصهاينة (3)

◆ يكتبها الياس عشّي

يقول وايزمان في مذكراته:

«... اجتزنا الحدود السورية إلى لبنان، وتوقفنا في عدّة مواضع ونحن نرى المستعمرات النائية على الحدود؛ وكأنّ كلّ تلّة من التلال، وصخرة من الصخور، برزت تستنطقني في هذه اللحظات، وتوحي إليّ في كلّ ثنيّة من ثنايا الطريق ما علينا إنفاقه في هذه الأرض من عمل، وجهد، وتخطيط، ومال، قبل أن تصبح صالحة ليستوطنها العدد الكبير من اليهود».

تُرى إلى متى سيبقى يهود الداخل أمّيين لا يقرأون، وإنْ قرأوا لا يفهمون، وإنْ فهموا أداروا ظهورهم وقالوا: علينا وعلى أعدائنا؟

يحضرني الآن ما قاله سعاده:

«إن لم تكونوا أحراراً من أمة حرّة، فحرّيّاتُ الأمم عارٌ عليكم».

دبوس

نتنياهو... أين منه ميكيافيلي؟

يتعلّم الطلاب هنا في جامعات أميركا كيف يكون الواحد منهم مؤثراً في الجمهور حينما يلقي خطاباً أو يقدم مطالعةً او مرافعةً، أهمّ شيء هو ان يكون مقنعاً قادراً على التأثير في المتلقّي، ليس ضرورياً ان يكون صادقاً، ولكن عليه أن يبدو صادقاً، ليس ضرورياً ان يكون خلوقاً، ولكن عليه ان يبدو أخلاقياً، وليس ضرورياً ان يكون قوياً متمكناً، ولكن عليه أن يبدو كذلك...

بنيامين نتانياهو هو خلاصة القذارة والسفالة الصهيونية والأوليغارشية الأميركية معاً، هو خليط مركّز للقذارتين معاً، ترعرع الرجل هنا في أميركا، في ولاية بنسلفانيا، في منطقة تدعى شلتنهام، تبعد عن بيتي بضعة كيلومترات، واكتسب كلّ مهارات الدجل والتلوّن والانتهازية والمخاتلة، كذاب أشر، مخادع كالأفعى، ومراوغ يستمتع في كفر الحقيقة دائماً، وإظهار ما هو باطل على أنه الحق...

آخر تجلياته هي ادّعاؤه بأنه سيقاتل حتى بالأظافر والأسنان إذا ما امتنعت الولايات المتحدة الأميركية عن تزويده بالسلاح والذخيرة، محاولة بائسة للظهور بمظهر المقاتل العنيد الذي لا يلوي على شيء، وفي واقع الحال، فإذا كان قد تلقّى كلّ هذه الهزائم والضربات والتراجعات وهو مدجّج بأفضل أنواع السلاح في العالم، فكيف سيقاتل بالنواجذ والأظافر؟

لا يبالي بتحرير أسراه، ولا يهمه كثيراً المأزق الاستراتيجي الذي وضع جيشه فيه، وتحويله إياه الى كيس ملاكمة لمحور المقاومة، ولا يضيره المآل الذي سيؤول اليه كيانه عالمياً ودولياً، المهمّ هو ان ينجو بنفسه من المأزق الشخصي الذي أوقع نفسه فيه، أما زوجته سارة، فينطبق عليهما المثل العربي، وافق شنّ طبقة، فهي تجمع بين الغباء الفطري والبلاهة المكتسبة بفعل قدرتها المذهلة على التظاهر بالتلقائية، وتلك الابتسامة العبيطة التي تشبه ابتسامة الضبع، ولكنها لا تبارح مكانها الى جانب زوجها كظلّه، بل انهما متشاركان حتى في المخالفات القانونية التي ستزجّ بهما الى السجن معاً.

سميح التايه

لا تلعبوا بالنار... الخطأ ممنوع!

■ المحامي معن الأسعد*

باختصار، ومن دون «لفّ ودوران»، هناك في لبنان والخارج من يروّج مقولة إنّ المقاومة قد خسرت الحرب مع العدو الصهيوني، وانّ هناك فرصة للبعض للذهاب إلى قطر والاتفاق على اسم رئيس جديد للجمهورية من دون ان يحظى بتفاهم جميع الأفرقاء وغصباً عنهم وفرضه كأمر واقع...

وتمّ الترويج أيضاً بأنّ هناك مغريات مالية ودعماً دولياً وضمانات بالوقوف مع الرئيس الجديد في وجه قسم آخر من الشركاء اللبنانيين.

وبدأ «الشباب» بالتوجه إلى قطر، واستبقوا هذه الزيارات بتصريحات عالية السقف قدّموها كأوراق اعتماد للخارج...

لكن عليهم أن يقرأوا بتمعّن ما حصل قبل أيام في الشارع من حراك واحتجاجات شعبية، ثمّ تقدير ما يمكن أن يحصل اليوم وغداً وبعد غد... خاصة مع الحملة الغير مسبوقة لقوى الأمن الداخلي لحجز آليات غير مسجّلة او مخالفة، في حين انّ المواطن لا يستطيع تنظيم أموره لتسجيل آليته بسبب إقفال النافعة وعدم وجود طوابع مالية بتدبير مقصود من السلطة الحاكمة !

ما يتعرّض له المواطن من إذلال وعنف واعتداء جسدي من قبل القوى الأمنية، كل ذلك أدّى إلى هذه الاحتجاجات الشعبية، وإلى نزول غاضب للمواطنين وقطع طرقات وحرق دواليب ومحاصرة مخافر لقوى الأمن وانسحاب بعضها من الشوارع فجأة وإنزال الجيش الى الطرقات بدلاً منها لإعادة استتباب الأمن وحماية قوى الأمن الداخلي.

باختصار، هل تذكرون 6 أيار 1992 حين نزل الاتحاد العمالي العام الى الشارع في مظاهرات بمطالب شعبية؟ وما أدّى إليه ذلك من استقالة لحكومة الرئيس عمر كرامي تمهيداً للإتيان بالرئيس رفيق الحريري إلى رئاسة الحكومة، بعد حكومة انتقالية برئاسة رشيد الصلح كانت مهمّتها الوحيدة تمرير الانتخابات النيابية بمن حضر، وهي الانتخابات الأولى بعد انتهاء الحرب الأهلية...

هل تذكرون 7 أيار 2008 وما حصل قبله في 5 أيار من قرارات مشبوهة ضدّ المقاومة، وما تبعه من اجتماعات في قطر أدّت إلى ما عُرف يومها بـ «اتفاق الدوحة» الذي أعاد تكوين السلطة على أسس عرجاء لا يزال البلد إلى اليوم يعاني منها لأنها أنتجت كلّ هذا التعطيل الذي نعيشه في هذه الأيام.

هل تذكرون أنّ ما حصل في 17 تشرين الأول 2019 سبقه قرار برفع التعرفة على «الواتس أب» 6 سنتات شهرياً مع حملة إعلامية مكثفة ومضخمة قام بها الإعلام وقادتها أقنية تلفزيونية محدّدة؟

على الجميع الانتباه جيداً إلى أنّ التظاهرات في 1992 ثمّ في 2019 بدأت من منطقة السفارة الكويتية وأوتوستراد السيد هادي نصرالله والجاموس وحي السلم يعني «متل ما صار مبارح» تماماً.

بإختصار شديد جداً جداً جداً، ابتعدوا عن الخطأ والمغامرات غير المحسوبة ولا تظنوا للحظة واحدة انّ العدو الصهيوني انتصر والمقاومة انهزمت بينما الحقيقة هي عكس ذلك تماماً، وهذا ما تؤكده كلّ الوقائع، وأيضاً كلّ المساعي السياسية والضغوط المختلفة التي تمارسها دول الغرب وعلى رأسها الولايات المتحدة لكي تتوقف جبهات الإسناد، لا سيما جبهة جنوب لبنان، وكلّ ذلك من أجل إراحة العدو والتخفيف من هزيمته أمام عمالقة غزة وفلسطين.

لا تظنوا بأنكم تستطيعون اليوم تأسيس عقد سياسي جديد في طائف جديد، هكذا بكلّ سهولة ويُسر! ولا تظنوا بأنكم قادرون على تأسيس عقد مشوّه مرة أخرى في «دوحة جديدة»! الواقع على الأرض وموازين القوى هي غير ذلك تماماً... ولا حاجة لـ 7 أيار جديد لإعطاء الدلائل والبراهين على ذلك...

هل وصلت الرسالة قبل فوات الأوان؟

حذار اللعب بالنار...

*أمين عام التيار الأسعدي

«الجمعية العربية للعلوم السياسية» تنظم في بيروت المؤتمر العلمي الأكاديمي الخامس حول «طوفان الأقصى»

تعقد الجمعية العربية للعلوم السياسية في بيروت اليوم وغداً (22 و 23 أيار) «المؤتمر العلمي/ الأكاديمي الخامس»، برعاية وزير الإعلام زياد المكاري ورئيس الجامعة اللبنانية د. بسام بدران، تحت عنوان «عملية طوفان الأقصى وتداعياتها العربية والإقليمية والدولية»، وذلك في فندق الساحة - طريق المطار - بيروت.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل